

مناهج دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس جاوى الوسطى

Mudzakir Ali & Achmad Machasin

Wahid Hasyim University, Semarang – Indonesia
email: amudzakirali@yahoo.com

ملخص البحث

القرآن هو كلمة الله أنزل على النبي محمد ﷺ لشرح كل شيء وتوجيه للبشرية جمعاء مهما كانت ألوانها و اللغات التي تاريخيا قد حان آل القرآن نزولا في القراءات السبع (القراء السبعة) ينسب إلى أئمة القراء السبعة. ومن المفهوم أنه ليس هناك سوى عدد قليل من المسلمين يعرفون هذا الانضباط ، وحتى الطلاب من تحفيظ القرآن هي أيضا ليست مهتمة في دراسة القراء السبعة. لهذا الغرض ، حاولنا إجراء البحوث على نموذج التعلم **Q** القراء السبعة في عدد من المدارس الإسلامية الداخلية في كودوس ، جاوا الوسطى مثل **IP** معهد ينبوع القرآن لتحفيظ القرآن الكريم المركزي **P** ومعهد الروضة المرضية لتحفيظ القرآن ، **G** ومعهد الغرباء لتحفيظ القرآن، وسيركز هذا البحث أساسا على مفهوم التعلم والتنفيذ، والتقييم فعالية، وأخيرا معرفة التعلم الفعال القراء السبعة. فيما يتعلق النهج ، فإنه يستخدم الملاحظة الميدانية ، وخاصة على الملاحظة المباشرة التي الباحث و الرصد في المكان الحقيقي حيث فعلت البحوث. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام المقابلة التي أجريت مع بعض المشاركين مثل المدرسين، علماء الدين الإسلامي، والطلاب (سانتري) أيضا لجمع البيانات.

الألفاظ الأساسية: المدرسة، منهج، علوم القراءة السبعة، القدس

Abstract

Al-Qur'an is word of God revealed to the Prophet Muhammad (peace be upon him) to explain everything and guide for all humankind whatever their colors and languages in which historically al-Qur'an has been come down in seven readings (qira'ah sab'ah) attributed to the imams of the seven readers. It is understandable that only a few Moslems know this discipline, and even students of tahfiz al-Qur'an are also not interested in studying qira'ah sab'ah. For this purpose, we tried to conduct research on learning model of qirā'ah sab'ah in a number of pesantren in Kudus, Central Java such as Ponpes Tahfiz Yanbu' al-Qur'ān, Ponpes al-Rauḍat al-Marḍiyah and Ponpes Tahfiz al-Ghurabā'. This research will mainly focus on learning concept and implementation, effectiveness and evaluation, and finally find out the effective qirā'ah sab'ah learning. In relation to the approach, it used a field observation, particularly a direct observation in which the researcher is observing in real location where the research did. In addition, interview conducted with some participants such as teachers (asātidh) Islamic scholars (mashāyih) and students (santri) was also used to collect the data.

Keywords: learning, research, teacher, al-Qur'an

مقدمة

القرآن هو كلام الله ﷻ المنزل على ختام الأنبياء المرسلين محمد ﷺ بواسطة جبريل ﷺ المكتوب على المصاحف المنقول علينا بالتواتر المعبدة بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس^١ وهو معجز نفيس حيث يحتوى على الأشياء الكثيرة^٢ وهو الهادى لجميع جنس البشر على مختلف ألوانهم^٣ لذا أنزل القرآن رحمة للعالمين^٤ ولحاجة جميع البشر كما كان بعثة النبي ﷺ فلا شك أن القرآن هدى للمتقين^٥ لينالوا الحياة السعيدة والرفاهية والمرتاحة^٦ في الدنيا والآخرة.

القرآن هو الحق ومصدر الحكم الأول في الإسلام والمؤمن به وحجة باللغة على رسالة محمد ﷺ والقرآن يحتوى على الدروس والعبر الذي يؤمن به المؤمنون ويتلوه ويفهمه ويطبقه وينشره. والقرآن هو المصدر الأول في تشريع الإسلام بجانب أنه يؤتمن به ويدرس منذ عهد رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين وتابعي التابعين تفهيمًا لمعانيه. من جهود العظيم وتدريس العميق من العلماء، وصلوا على استنباط كثير من فنون العلمية القرآنية المسمى بعلوم القرآن. وفي هذا المجال ذكر الإمام السيوطى أن هناك أكثر من مائة العلم فروعًا. ومن علوم المندرجة تحت هذا الفن هو علم أسباب النزول وعلم الناسخ والمنسوخ

١ محمد على الصبوي: التبيان في علوم القرآن (بيروت: علم الكتاب، ١٩٨٥)، صفحة: ٨

٢ القرآن الكريم، سورة النحل: ٨٩

٣ القرآن الكريم، سورة البقرة: ١٨٥

٤ القرآن الكريم، سورة الأنبياء: ١٠٧

٥ القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢

٦ Ahmad Syarbashi, *Dimensi-dimensi Kesejatian al-Qur'an* (Yogyakarta: Ababil, 1996), p.9

و علم إعراب القرآن وعلم القراءات.⁷

يهتم المسلمون بقراءة القرآن اهتماما عظيما ، وذلك لأن من خلال قراءة القرآن قد وصلوا إلى استنباط كثير من فروع العلم. إضافة إلى ذلك فإن قراءة القرآن تعد من العبادة المأمورة في سورة العنكبوت: ٤٥ : ائْتِلْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

من الآية السابقة عرفنا أن الله ﷻ قد أمر الرسول ﷺ ليقراه ثم يبلغه على الصحابة بعضهم يحفظونه على السطور وبعضهم على الصدور. وجميع الوحي المنزل يقرأه الرسول ﷺ على جميع أصحابه، بل في بعض الأحوال كان يقرأه على الصحابة بقراءة و يقرأه على الصحابة الآخرين بقراءة أخرى.

وللقرآن فضائل كثيرة، حيث أن الله ﷻ يجزي من يقرأه فالله ﷻ يأمر بعباده أن يرتله ترتيبا أي قراءة القرآن حرفا تلو حرف حسب مخرجه وصفاته⁸، فأما مشروعيته مذكورة في القرآن الكريم، سورة المزمل، ٤: "أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾".

اعتمادا على وجوب قراءة القرآن ترتيبا فعلى المسلمين أن يقرؤوا القرآن مرتلا كما حث عليه الإمام ابن الجزاري في نظمه قائلًا⁹:

اذ واجب عليهم محتم ❁ قبل الشروع اولا ان يعلموا
مخارج الحروف والصفاء ❁ لينطقوا بافصح اللغات

⁷ هذا كتاب المشهور لجلال الدين السيوطي يعني كتاب الإتيان في علوم القرآن.

⁸ عبد الله عمر: المصاحبون نورانية في نظم الأحاديث القرآنية، (سمارانج: طه فوترا، ١٩٧٣)، صفحة: ١١

⁹ Munajat ibn Jannah, Mandhumah Ibnu al-Jazary, *Hilyat al-Tilawah wa Zinat al-Adawa al-Qira'ah* [translated] (Surabaya: Muhammad bin Nabhan, 1970), p. 5

والرسول ﷺ أيضا حث على تعلم القرآن وتعليمه كما ورد في الحديث: عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

أمر الله ﷻ رسوله الكريم ﷺ أن يقرأ القرآن على قومه، وذلك أن القرآن هاديا وبرهانا لهم، فعلى الإنسان أن يأخذوا تلك البراهين بتعلمه والعمل بما فيه. كما ورد في سورة النمل: ٩٢: وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ طَمَنٍ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ طُومَنٍ صَلَّ قُلُوبَنَا إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾
مما سلف الذكر أن من فرع علوم القرآن هو علم القراءات. كانت هذه المصطلحة مأخوذة من كلام سيد المرسلين أن القرآن أنزل على سبعة أحرف.

هناك أدلة عدة تكون من وراء اختلافات قراءة الصحابة على القرآن. ومن الأحاديث الدالة على أن القرآن أنزل على سبعة أحرف هي: عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله ﷺ فكادت اساوره في الصلاة فانتظرت حتى سلم، ثم لببته بردائه فقلت: من أقرأك هذه السورة؟ قال: أقرئها رسول الله ﷺ. قلت له كذبت، فوالله ﷻ إن رسول الله ﷺ أقرئني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت أقوده الى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني سمعتُ هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئها أنت أقرئني سورة الفرقان، فقال رسول الله ﷺ: أرسله يا عمر، اقرأ يا هشام! فقرأ هذه القراءة التي سمعته يقرأها، فقال رسول الله ﷺ: هكذا أنزلت، ثم قال رسول الله ﷺ: إقرأ يا عمر! فقرأت القراءة التي أقرئني رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: هكذا أنزلت ثم قال رسول الله ﷺ: إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقروا ما تيسر منها.¹⁰

¹⁰ صحيح البخارى: الجزء الثاني (بيروت: نور آسيا، ١٩٨١)، صفحة: ٨٥١

هذا هو الحق، إن القرآن أنزل على سبعةٍ أُحرفٍ ففي النهاية وجد المسلمون اختلافات في قراءة القرآن. وكانت هذه الإختلافات ترجع إلى رواية الأئمة السبعة، فاشتهرت هذه الإختلافات في قراءة القرآن بالقراءة السبعة. ومن هنا صار الباحثان يبحثان عن أهمية هذه الإختلافات في قراءة القرآن إجابةً للتساؤلات لماذا وكيف يدرس هذا الفن.

كان القرآن عند الله ﷻ يعلمه جبريل ﷺ إلى الرسول ﷺ مشافها ثم يعلمه الرسول إلى الصحابة ثم إلى التابعين ثم إلى أئمة اليوم كلها متواترا ومتلقيا شفويا بما فيه من أوجه الأُحرف السبعة.

تماشيا على مرور الزمان وتقدم العلوم التربوية ومناهج التدريس فتكون عملية تعليم القرآن اليوم منظمة تحت لواء المدارس أو المعاهد القرآنية وغيرها بدلا من عملية التعليم فردا لفرد. فكل هذا يستخدمه العلماء راجيا الحصول على المراتب أي نجاح الطلبة في تعلم القرآن وكذلك ابتغاء مرضات الله تعالى عز وجل في حفظ القرآن الكريم. مهما كان الله ﷻ هو الذي ينزل القرآن ويحفظه كما ورد في سورة الحجر، ٩: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾".

عناية المسلمين للقرآن الكريم من حفظ آياته كما رأينا اليوم الذي قام به العلماء والمشايخ والطلاب من المعاهد القرآنية ومدارسها قد فاقت شهرته حيث حفظوا القرآن من رواية مشهورة عن العاصم والحفص ثم يلتحق بعضهم في درس القرآن على سبعة أُحرف حتى فهم وحفظ حفظا تاما.

فلا شك أن من له المهارة في قراءة القرآن فله الفضيلة من عند الله ﷻ وله المنزلة الخاصة كما بينه الرسول ﷺ من خلال أحاديثه قائلا: عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. (رواه مسلم)

أما المعاهد القرآنية بمدينة القدس التي تعلم فيها القراءة السبعة فهي؛ (١) معهد ينبع القرآن لانجارالم، (٢) معهد الروضة المرضية جانجالان، (٣) الغرباء تومفانج كراساك، تلك المعاهد الثلاثة هي التي اختارها الباحثان في البحث عن المنهج الذي أكثرها فعلا.

ركيزة البحث وهدفه

اعتمادا على خلافة البحث السالفة فالذي يكون ركيز البحث منها:

- ١- منهج دراسة القراءة السبعة بالمعاهد القرآنية عامة
- ٢- عملية دراسة القراءة السبعة بالمعاهد القرآنية بمدينة القدس
- ٣- منهج التقييم أو الإمتحانات في تدريس القراءة السبعة بالمعاهد القرآنية بمدينة القدس
- ٤- فعالية دراسة القراءة السبعة بالمعاهد القرآنية بمدينة القدس
- ٥- نماذج دراسة القراءة السبعة الفعالة

أما الهدف الأساسي لإنشاء المنهج الجديد الفعال في دراسة القراءة السبعة في المعاهد القرآنية بمدينة القدس.

بحوث السابقة

البحوث العلمية عن دراسة القراءة السبعة بالمعاهد القرآنية قد قام بها جمع من الباحثين منها:

- ١- بحوث شفا طالب بالجامعة الإسلامية الحكومية جاكرتا تحت الموضوع "فعالية منهج تدريس القراءة السبعة بـLBIO جاكرتا" ذات نتيجة أن منهج المواصلات في تدريس القراءة السبعة بـLBIO جاكرتا يجري كما يرام وخاصة في ارتفاع

مستوى قراءة القرآن والتي تدل عليها حماسة كبيرة من قبل المشتركين وأيضا أن هذه القراءة تمكن أن تنطبق في الحياة اليومية.¹¹

٢- بحوث رمضان طالب بالجامعة الإسلامية الحكومية مالك إبراهيم مالانج سنة ٢٠١٠ م تحت الموضوع "تطبيق منهج دراسة القراءة السبعة بمعهد تحفيظ القرآن" روضة الصالحين "شرق السوق الكبير بمدينة مالانج" ذات نتيجة أن دراسة القراءة السبعة بمعهد تحفيظ القرآن "روضة الصالحين" تجرى على طريقة الجمع الصغرى أي قراءة الجزء الواحد من المصحف المعتمد على الإمام الواحد والراويين. أما المنهج المستخدم فيه هو منهج جبريل الذي وضعه الشيخ الحاج بصارى علوى راجعا إلى منهج "فيض البركات" للإمام الشيخ الحاج أروانى أمين القدسي رحمه الله ﷺ. بواسطة هذا المنهج يمكن للدارسين أن يعرفوا ويفهموا القراءة السبعة فهما جيدا ومن الممكن أن يطبق في بيئة المعهد والبيئات الأخرى.¹²

٣- بحوث أوجانج شهاب الدين طالب بالجامعة الإسلامية الإندونيسية تحت الموضوع "طريقة دراسة القراءة السبعة بمدرسة الحفاظ المنور كراياك جوكجاكرتا" ذات نتيجة أن دراسة القراءة السبعة مرحلة بعد مرحلة من المفرد إلى الجمع الصغرى إلى الجمع الكبرى قد أثرت في فهم الطلاب على القراءة السبعة حيث رقى مستوى فهمهم على هذا الفن الكريم.¹³

¹¹ <http://tulis.uinjkt.ac.id/opac/themes/katalog/detail.jsp?id=98120&lokasi=lokal>
"جدول البحث والرسالة في الإندونيسيا"، المكتبة الرئيسية للجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكارتا، هذا المصدر يُنتج في يوم الخميس السادس والعشرين من أبريل سنة 2012 م في الساعة العاشرة وخمس دقائق ليلا.

¹² البحث، للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج الذى هذا البحث يُقَطَّف في يوم الخميس السادس عشر من أبريل سنة ٢٠١٢ م في الساعة العاشرة وخمس دقائق ليلا.

¹³ جدول البحث *MSI*، للجامعة الإسلامية الإندونيسية مالانج الذى هذا البحث يُقَطَّف في يوم الخميس السادس عشر من أبريل عام ٢٠١٢ في الساعة العاشرة و سبعة عشرة دقائق ليلا.

تلك البحوث الواردة تكون مقارنة للباحثين على أن يبحثوا عن منهج دراسة القراءة السبعة في المعاهد لاحفيظ القرآن بمدينة القدس. مهما كان تلك البحوث تبحث عن دراسة القراءة السبعة، فهناك فرق كبير بين بحثنا وبحث من قبلنا حيث إن البحوث السابقة تبحث عن إتمام منهج الدراسة وفعاليتها وطرق دراسته في المعهد، فبحثنا هذا يبحث عن المناهج العديدة في دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن عامة و بمدينة القدس خاصة. وبعد ذلك قام الباحثان بإنشاء المنهج الجديد أشد فعالية واحسن مما سبق، وذلك عن طريق الجمع والمقارنة ثم استكماله بالمناهج الأخرى من الرياضة والمذاكرة والمكررة عن طريق الكتابة والحفظ والقراءة والسمعية متكاملة حيث يقال إنها التجديد في المنهج والطريق.

من منهج دراسة القراءة السبعة الجديدة يرجى منه الدور الفعال في ترقية مستوى الطلاب الدارسين لهذا الفن من حماسهم وسرعة حفظهم وضبط حفظهم ومعرفتهم العميقة. من الملاحظة العلمية على الدراسات السابقة التي قام بها الباحثان، فمنزلة الباحثين في هذا المجال هو المستكمل للدراسات السابقة لإيجاد الأشياء الجديدة والظواهر الذين يمكنون أن يؤخذوا لبناء المنهج الجديد القويم المستخدم في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس.

والمعهد (pondok pesantren) اصطلاحا هو المؤسسة التربوية الإسلامية الإجتماعية التي قامت بتدريس علوم الدين أو متكاملة بالدروس الأخرى.¹⁴

أما عند صاحب المعجم العام في اللغة الإندونيسية فللمعهد معنى المكان أوالمهجع الذي

¹⁴ الباب الأول والفصل الأول في الآية الرابعة، نظام الحكومة الجمهورية الإندونيسية رقم ٥٥ عام ٢٠٠٧ تحت تربية الديانة والدين.

يدرس الطلاب فيه العلوم الدينية.¹⁵ أما عند صاحب المعجم العلمي الشائعي فالمعهد هو المكتب لتعليم التعاليم الإسلامية.¹⁶

والمعهد تتكون من كلمتين متعلقتين بمعنى واحد هو المكان الذي يدرس الطلاب فيه العلوم الدينية. فكلمة "Pondok" مأخوذة من الكلمة "Pesantren" العربية الأصلية وهي فندق بمعنى غرفة النوم أو السكن، أما "Pesantren" من كلمة "santri" أي طلبة إلى العلوم الدينية. فـ Pondok Pesantren له معنى المسكن الذي يسكنه الطلاب حيث يتعلمون فيه العلوم الدينية.¹⁷ فالمعهد عامة هو المؤسسة التربوية والتعليمية التي قامت بتربية الطلاب غير مرتب على الفصول حيث إن المشايخ يعلمهم الكتب العربية التي ألفها علماء القرون الوسطى. ومصطلح "Pesantren" عند الباحثين له معنى المهاجع والمساكين التي وفرت للطلاب الدارسين إلى العلوم الدينية عند شيخ¹⁸.

أما الهدف الأسمى عند انعقاد التعليم في المعهد غرس الإيمان والتقوى بالله، ثم بناء الأخلاق الكريمة وكذلك المهارات المتنوعة التي تدعم حياة الطلبة في المستقبل حتى أصبحوا نافعين بعلمهم في الدنيا والآخرة.¹⁹ إضافة إلى تعليم العلوم الدينية فإن بعض المعهد أيضا ينعقد التعليم المتكامل من مرحلة الحضانة أو الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية أو العالية.²⁰

¹⁵ W.J.S. Poerwadarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 1985), p. 766

¹⁶ Pius Partanto, M. Dahlan Al-Barry, *Kamus Ilmiah Populer* (Surabaya: Arkola, 1994), p. 594

¹⁷ Abdul Kholiq, *Manajemen Madrasah dan Pembinaan Santri* (Yogyakarta: LKiS, 2011), p. 41

¹⁸ Zaini Ahmad Syisy, *Pedoman Penyelenggaraan Unit Ketrampilan Pondok Pesantren*, (Jakarta: Ditjen Bimbaga Islam, n.d.), p. 1

¹⁹ PP. Nomor 55 Tahun 2007, *op.cit.* Pasal 26 ayat 1.

²⁰ نفس المرجع.....، ص: ٢٩

نظرا إلى نوعية المعهد فإن هناك أنواعا كثيرة من العاهد الموجودة في الإندونيسيا منها:

النوع الأول: إنه معهد ذو سيمة انعقاد الحلقة التعليمية على الكتب القديمة، حيث إن الحلقة تنعقد على منهج "sorogan, wetonan" وحفظا، دون تفصيل الطلاب على الفصول. فالهدف من التعليم رفع مستوى الأخلاق والقيم الروحية عند الدارسين فيه.²¹

النوع الثاني: إنه معهد ذو سيمة النوع الأول بزيادة قليلة من العلوم العامة- من العلوم الطبيعية أو الإجتماعية أو الرياضية-، وكذلك الطلاب مرتبون على الفصول الخاصة حسب مراحلهم من المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية أو العالية.²²

النوع الثالث: أما هذا النوع أعصر مما سبق حيث توجد الموازنة بين تعليم العلوم الدينية والعلوم العامة وكذلك المهارات الحرفية الإجتماعية.²³

النوع الرابع: هذا النوع من المعهد قد انعقد كثيرا من تعاليم العلوم المتنوعة، ليس فحسب العلوم الدينية بل يوجد أيضا من التعاليم الحرفية المباشرة بمعنى أن التعاليم الحرفية ليست نظرية فقط بل تنعقد أيضا في المعامل والمزارع والورش الموجدة عند المعهد.²⁴

النوع الخامس: هذا النوع من المعهد الذي يقوم بأنواع من التربية والتعاليم العدة إما رسميا أم لا، على نظم العالية الجودة.²⁵

²¹ Haidar Putra Daulay, *Pendidikan Islam Sistem Pendidikan Nasional di Indonesia* (Jakarta: Kencana, 2004), p. 28

²² نفس المرجع.....، ص: ٢٩

²³ نفس المرجع.....، ص: ٣٠

²⁴ نفس المرجع.

²⁵ نفس المرجع.

بالنسبة إلى أقدميته فالمعهد ينقسم إلى القسمين الرئيسيين هما المعهد السلفي والعصري. فالمعاهد السلفية ما زالت في شكلها القديمة أي أنها تعلم الكتب العربية القديمة عن طريق الحلقات و bandongan-soroganan مهما كان الحال كما ورد فإن له مزية فريدة من نوعها منها تكوين الإنسان الكامل المستقل ذو الإرادة القوية والهمة العالية في طلب العلم، هكذا لأنهم لا يحتاجون إلى أي شهادة كوسيلة لنيل العمل، وإنما يطلبه ابتغاء مرضات الله تعالى.^{٢٦}

أما المعهد العصري فمن تطوير المعهد السلفي، حيث أدخل في نظامه المناهج التربوية الجديدة أو العصرية، وكان الطلاب مرتبون على الفصول الخاصة ومن ثم يكون التعليم متدرجة على المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والعالية وغير ذلك دون أن يخضع سيماته القديمة وهي تعليم كتب القدماء الصالحين.^{٢٧}

وبالتالي هناك محاولات في إضافة نظام المعهد السلفي إلى نظام المعهد العصري وتزويدها بالمناهج الحرفية حتى تكون له دور فعال على المجتمع. لذلك فإن المعهد يأسس على التربية المدرسية ولا على المدرسية الاجتماعية التي تنفذها المجتمعات، ذلك لأنها نشأت وترعرعت ونفذت في المجتمعات.^{٢٨}

عند رأي الباحثين أن تقسيم المعاهد الآن أوسع مما سبق، ذلك لأن المعاهد ليست سلفية أو عصرية فحسب بل أساسيا كانت المعاهد تحاول أن تحافظ على وجوديتها. فلا غرابة إذا تحولت المعاهد إلى الشكل الذي يريدها الزمان والمكان سدا لاحتياجات العصر.

²⁶ Abdul Kholiq، المرجع السابق.....، ص: ٤١

²⁷ نفس المرجع.....، ص: ٤٤

²⁸ نفس المرجع.....، ص: ٤٥

فمرور الزمان تصير المعاهد السلفية شيئاً فشيئاً إلى وجودها اللائق لعصره، ومما جدير بالذكر أن المعاهد ما زالت تعطي ثمرتها للعالمين في تعليمهم وتكوين شخصيتهم وتهديهم إلى الصراط المستقيم.

ليست هناك وثائق قوية تدل على زمان نشأة المعهد الأول، ولكن التاريخ يبين أن المعهد بأرض جاوى نشأ في عصر تسعة أولياء الله الصالحين، حيث بدأ يدعو سونان أمفيل وسونان جيري إلى سبيل ربهما بإنشاء المسجد والأروقة الموجودة حول المسجد مهجعا للدارسين، وبعد ذلك قاموا بإنشاء المؤسسة التربوية الإسلامية مركزاً للدراسة الإسلامية.²⁹

جارت التربية على شكل المعاهد كالمؤسسة المميزة بالاندونيسيا، وهي المؤسسة الناشئة في أوسط المجتمع خادمة لسد احتياجاتهم التربوية والاجتماعية ذلك لأن في المعاهد مصدر الطاقة الكبيرة لدعم عملية الهندسة الاجتماعية، بينما تغيرات اجتماعية عند المجتمع تغيرات ذات وجه خاص. نشأ بالمعاهد قيم التقاليد والروحية القوية من خلال العلاقة بين الشيخ والمريد وبين المسجد والمعهد وذلك كلها يؤدي إلى التكافل القوي بين أعضاء المعاهد وفي النهاية تستطيع المعاهد أن تخرج الأئمة القوية في كثير من الميادين حتى يأتي بثمرتها النفيسة عند تنمية المجتمعات القوية.³⁰

من المعاهد الكبيرة تبو إيرنج جومبانج خلال سنة ١٩١٦ م، قد أنشأت مدرسة سلفية وأدخلت في نظمها المناهج العصرية بجانب المواد للعلوم العامة منها علم الحساب واللغة الملاوية. كذلك المعهد العصري "كوتور" الذي أدخل اللغة الإنجليزية والمعهد أسرما حاج بجاوى الغربية

²⁹ Ditjen Bagais, *Sejarah Madrasah: Pertumbuhan, Dinamika dan Perkembangannya di Indonesia* (Jakarta: Departemen Agama RI, 2004), p. 73

³⁰ Dirjen Bimbaga Islam, *Tipologi Pondok Pesantren dan Profil Kyai* (Jakarta: Departemen Agama, 1983), pp. 56-57

قد نجح في إدخال التربية الحرفية في مناهجه تدريجياً للتلاميذ على استقلاليتهم³¹

لا شك أن رد فعل من قبل المعاهد على تحديات العصر يكون أقوى من اللازم، فالمعاهد تحاول محاولة جدية دون الإنقطاع أن تزود أبنائها بالعقائد السليمة القوية وبالعلوم الشرعية الكافية وبالحرف اليدوية الآتية حتى تؤتي ثمرتها النفيسة في تنمية البلاد وطاقاتها.³² فالفكرة على التربية بالمعهد أو التربية الإسلامية تحاول أن تطابق الحياة الإسلامية تشرف البشر ليكونوا من المثقفين والعالمين ذوي الشخصية الممتازة عند مقابلة تحديات العصر.³³ رأى الباحثان أن المعاهد الإسلامية هي إحدى المراكز التربوية التي تربي وتطبع الإنسان ذوا شخصية مميزة في تنمية المواد البشرية والمادية عند بناء البلاد.

إن القراءة السبعة هي أوجه الاختلافات في قراءة القرآن المنسوبة إلى عدد الأئمة القراء السبعة المشهورين هم عاصم ونافع وحزمة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن كثير وأبو عمرو بن علاء وعلي الكسائي،³⁴ ولكل الأئمة رواية القراءة المختلفة.

أما طبقات القراءات تترتب على ثلاث طبقات هي المتواتر والآحاد والشاذ. فالقراءة المتواترة هي التي رواها عدد كثير من الرواة التي تحيل العادة تواطؤهم على الكذب من الإبتداء إلى الإنتهاء. أما القراءة الآحاد فهي القراءة ذات سند متصل صحيح ولكن عدد

³¹ Azyumardi Azra, *Pendidikan Islam: Tradisi dan Modernisasi Menuju Milenium Bar*, (Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 2002), pp. 100-101

³² Ditjen Bimbaga Islam, *Pedoman penyelenggaraan Unit Ketrampilan Pondok Pesantren* (Jakarta: Departemen Agama RI, 1982), p. 23

³³ Ruchman Bashori, *The Founding Father: Jejak Langkah KHA Wahid Hasyim* (Jakarta: Inceis, 2008), p. 102

³⁴ محمد علي الصبوني، مرجع السابق.....، ص: ٢٣٣

رواتها لا تبلغ درجة المتواتر. أما القراءة الشاذة فهي التي رواها الرواة غير مشهورين.³⁵ كل ما سوى القراءة المشهورة والمتواترة فلا يجوز قراءتها داخل الصلاة أو خارجها.³⁶

فالقرآن نزل على سبعة أحرف، من الأدلة الدالة على ذلك ما رواه البخاري والمسلم عن عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهَا.³⁷ وأيضا ما أخرجه البخاري حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال أقرأني جبريل عليه السلام على حرف، فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف. (رواه البخاري)³⁸

فلا غرابة أن لنزول القرآن على سبعة أحرف حكم عديدة منها:

- ١- حجة على كون القرآن محفوظا من لدن حكيم عليم مهما كان نزل على أوجه القراءة الكثيرة فإنه باق على أصاليته بعيد عن الانحرافات، ذلك لأن المسلمين يحفظون القرآن على سبعة أحرف.
- ٢- دليل على إعجاز القرآن، حيث إن تعدد القراءة لا يمنع المسلمين عن دراسته واستنباط أحكامه.

³⁵ KH.Bisyri Musthofa, *Al-Iksir (terj) Nadhom Ilmu Tafsir Syeh Abdul Aziz Az-Zamzami* (Kudus: Menara, n.d.), p. 27

³⁶ الشيخ الحج محمد شعراي احمدى: التصريح اليسير في علم التفسير (فلس: منارا، دون عام)، صفحة: ٢٩

³⁷ صحيح البخارى، مرجع السابق.....، ص: ٨٥١

³⁸ نفس المرجع.....، ص: ٤٠

٣- تخفيفا للمسلمين وخاصة للعرب ذوا اللغات أو اللهجات المتفرقة.^{٣٩}

نظرا إلى فوائد القرآن هدى للناس ومصدرا للأحكام الشرعية فدراسته من ناحية القراءة أمر ضروري، فالرسول الله ﷺ نفسه يعلم أصحابه قراءة القرآن وأمرهم بأن يكتبوها أو يحفظوها. ومما لا شك فيه أن رسول الله ﷺ يختص بمن يتعلم القرآن ويعلمه الآخرين كما جاء في كثير من أحاديثه الشريفة.

منهج البحث

فمنهج البحث هو القواعد والطرق العلمية للحصول على النتائج المعينة للأهداف المعينة.^{٤٠} كان هذا البحث يستخدم الطريقة التجريبية الميدانية حيث يأخذ هذا البحث من التجربة الواقعة بمعنى أن هذا البحث يبحث في موقعة الإفتراضات.^{٤١} رأى الباحثان أن المنهج النوعي في هذا المجال أنسب من غيرها حيث أن الوثائق الموجودة على الشكل غير الرقمي أو الإحصائي أو الحسابات الأخرى بل الوثائق اللفظية. استخداما بهذا المنهج حاول الباحثان أن يجدا المعلومات والوثائق معتمدا على ما يقولها ويحسها ويعملها المصادر.^{٤٢} وكان البحث يجري على الظواهر الطبيعية "Natural Paradigma" على الشكل الطبيعي تعني بها أن هذا البحث يجري على ما هو عليه طبيعيا أخذ البيانات من المقابلة والملاحظة الميدانية والوثائق كذلك تريا أنجولاسي.^{٤٣}

39 محمد على الصبوني، المرجع السابق.....، ص: ٢١٨

40 Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D* (Bandung: Alfabeta, 2007), p. 3

41 Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (Yogyakarta: Andi Offset, 1989), p. 10

42 Sugiyono، المرجع السابق.....، ص: ٢٩٥

43 نفس المرجع.....، ص: ٣٠٨ - ٣٠٩

إعتمادا على البحث النوعي فالباحثان ينظران على الظواهر كافة، وبالتالي يركز الباحثان على ميدان البحث وفاعله ثم الأنشطة الجارية فيه.⁴⁴ فمن البيانات الملاحظة في هذا المجال هي منهج دراسة القراءة السبعة وعملياتها ثم قدر فعاليتها وكذلك منهج التقييم أو الإختبار وفعاليتها في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس. وبالتالي نُحل هذه البيانات للحصول على المناهج الجديدة تمنيا على إيجاد النماذج الجديدة في دراسة القراءة السبعة الفعالة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس.

أما موضوع البحث فهو المعاهد التي تقوم بتعليم القراءة السبعة بمدينة القدس هي؛ (١) معهد ينبع القرآن لتحفيظ القرآن بحي كوتا قدس، (٢) معهد الروضة المرضية لتحفيظ القرآن بحي جانجالان كوتا قدس، (٣) معهد الغرياء لتحفيظ القرآن تومفانج كراساك جاتي قدس لا غيرها. على نظر الباحثين فتلك المعاهد الثلاث لها دور فعال في تخريج حاملي القرآن.

استخدم الباحثان في هذا البحث نوعين من البيانات إحداهما أساسية والأخرى مساعدة. فالبيان الأساسي هو المصدر الأول الذي يؤتي الباحثين البيانات من خلال المكلمة المباشرة بين الباحثين والمشرفين بالمعاهد وأساتيدها ولجانها وكذلك طلبتها، أما المصادر المساعدة فهي المصادر التي تؤتي الباحثين المعلومات غير المباشرة من الخبراء في هذا الفن مثلا أو من الوثائق الموجودة.⁴⁵

أما وسائل البحث فهي الباحثان نفسهما، في هذا المجال جاء الباحثان كالمؤثر البشري يقرركيزة البحث وجمع البيانات وقيم نوعيتها ويفسرها ويحللها ويخلص على تلك

⁴⁴ نفس المرجع.....، ص: ٢٨٥

⁴⁵ نفس المرجع.....، ص: ٣٠٨

العمليات كلها،^{٤٦} وبالتالي تؤدي البيانات ثمرتها ومعناها.

من أهداف عملية تقييم صحة البيانات إمكانية تبليغ الابتكارات الناتجة إلى الآخرين.^{٤٧} البيانات المجموعة من المقابلة والمكاملة وتجربة الواقع الميداني يحلل عن طريق الإستنتاجي والإستقرائي، فالمنهج الإستنتاجي هو أن يبدأ بالقوانين عامة ليصل منها إلى الظواهر الجزئية وبالعكس فالمنهج الإستقرائي هو أن يبدأ بالجزئيات ليصل منها إلى قوانين عامة.^{٤٨}

للحصول على النتائج المضبوطة، فالبيانات المجموعة تحلل عن طريق ميلس وهو برمان أي منهج تحليل البيانات بواسطة ثلاث خطوات هي الخفض "Reduction" والعرض "Display" والتحقق "Verifying".^{٤٩} فعملية خفض البيانات تحتوى على اختيار واختبار البيانات ثم تبسيطها ثم تركيزها ثم تأليف وتحويل البيانات إلى الوثائق الميدانية. وبعد عملية الخفض تأتي دور عرض البيانات عن طريق التأليف والتنسيق والتعريض حتى يفهم ببساطة وبعد ذلك كله يأتي دور تحقيق البيانات عن طريق شرح معاني البيانات في نسق منظم الذي يرشد على ضوابط سببيتها حتى تقدم المناسبات المتعلقة بها.^{٥٠} فالهيكل الأتي سيبين لنا عن الخطوات المستخدمة عند تحليل البيانات:

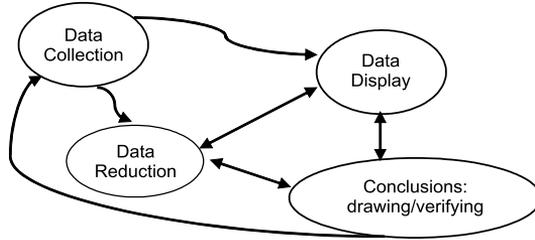
46 نفس المرجع.....، ص: ٣٠٧

47 Mohammad Ali, *Memahami Riset Prilaku dan Sosial* (Bandung: Pustaka Cendekia Utama, 2011), p. 248

48 Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (Yogyakarta: Andi Offset, 1989), p. 42

49 Mohammad Ali، المرجع السابق.....، ص: ٢٤٥

50 نفس المرجع.....، ص: ٢٤٩



الصورة الأولى: خطوات في تحليل البيانات⁵¹

عرض البيانات

مناهج دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس كما المذكور الآتي:

أ- معهد ينبوع القرآن لتحفيظ القرآن الكريم المركزي

القراءة السبعة هي اختلاف القراءة المشهورة عند الأئمة القراءة السبعة هم الإمام نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وعلي الكسائي. القراءة السبعة هي القراءة المدونة من عند أئمة القراء مطابقة لرواية القراءة المشهورة. كانت قراءة الإمام عاصم وحفص مادة مقررة في دراسة القرآن أما دراسة القراءة السبعة تكون المادة اللاحقة. والكتاب الأساسي المستخدم لهذه الدراسات هو فيض البركات للإمام أرواني أمين وتزود بالمراجع الأخرى منها سراج القارئ والنشر ابن الجزري في قراءة العز وفيض الأساني، ومنهم من يستخدم القراءة المسجلة في الأشرطة للقارئ الإمام محمد منصور.⁵²

⁵¹ Sugiyono، المرجع السابق.....، ص: ٣٣٨

⁵² إنتاج لقاء بلشيخ الحج محمد أولي الألب أرواني لدى هو مرية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ نبع لقرآن" في المركز في الحلى ولثلاثين من أكتوبر عام ٢٠١٢، وأيضاً إنتاج لقاء، محمد يوسف لولي ونور خلد حلمد لنين هما الأشتانك من معهد الإسلامي يعني تحفيظ نبع لقرآن في المركز في الخامس من أغسطس عام ٢٠١٢.

ب- معهد الروضة المرضية لتحفيظ القرآن

قبل أن يبدأ الطلاب بدراسة القراءة السبعة عليهم أن يحفظوا القرآن كاملاً أي ثلاثين جزءاً حفظاً متيناً، فمن دراسة القراءة السبعة سيعرفون أوجه القراءة السبعة المشهورة المروية من الأئمة السبعة حيث إذا وقع الغلط في القراءة يطلعونه بأسرع ما يمكن. كما قال الشيخ منير هشام إنه سمع من المرتل المسجل على القراءة السبعة غير مطابق للقواعد المعلومة كما علمه الشيخ أرواني أمين. إنه يبحث على الطلاب الحافظين ثلاثين جزءاً أن يلحقوا دراستهم في القراءة السبعة ذلك بأن يدرسوا كتاب فيض البركات للإمام أرواني أمين ثم يحفظونها ويقرؤون على الشيخ.⁵³

ت- معهد الغراء لتحفيظ القرآن

كانت عملية دراسة القراءة السبعة متدرجة تحت المراحل الأتية، بداية على الطلاب أن يعزم عزيمة تاماً في الدراسة مخلصاً لوجه الله ﷻ ثم المجاهدة في فهم ما في كتاب فيض البركات للإمام أرواني أمين أو يدرس القراءة السبعة من الطلبة السابقين في الدرس ويلبها المشاورة بين الطلبة. وبعد أن فهم الطلاب عن القراءة السبعة تلقى على الشيخ الحج مستمر ليقروا عليه.⁵⁴

١ - عملية دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس

أ- معهد ينبوع القرآن لتحفيظ القرآن الكريم المركزي

⁵³ إنتاج لقاء بالشيخ الحج منير الذي هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ الروضة المرضية" في السابع والعشرين من يوليو عام ٢٠١٢، وأيضاً إنتاج اللقاء بمحمد عباس ومحمد ريان اللذين هما الطالبان من معهد الإسلامي يعني تحفيظ الروضة المرضية في الحادي عشر من أغسطس عام ٢٠١٢

⁵⁴ إنتاج لقاء بالشيخ الحج مستمر عبد المعين الذي هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ الغراء" في السابع من يوليو عام ٢٠١٢، وأيضاً إنتاج اللقاء بشيف الرحمن ومحمد فكري اللذين هما الطالبان مثل قرأته لسبعة من "تحفيظ الغراء" في الخامسة وعشر من يوليو عام ٢٠١٢

تجري عملية دراسة القراءة السبعة على الخطوات الآتية :

- الدرس والفهم عن القواعد العامة للقراءة السبعة.
 - التعرف بالأئمة ومزايمهم الخاصة في القراءة وأوجهها.
 - التطبيق على القواعد في القراءة مع أوجه اختلافاتها.
 - التعرف بالوقف والإبتداء تسهيلا على الدارسين في تطبيق أوجه القراءات.
- الرجاء على الدارسين أن يصحح فهمهم على الطلبة السابقين في القراءة، وبعد أن تكملت الاستعدادات لقي الطلاب الشيخ ليقراً عليه شفها بشفه. تلك التي جارت في عهد الشيخ محمد أرواني أمين طول حياته.⁵⁵

ب- معهد الروضة المرضية لتحفيظ القرآن

تجري عملية دراسة القراءة السبعة كل يوم الثلاثاء بعد العصر والمغرب. حيث قرأ الطلاب من حفظه على يد الشيخ منير هشام، وكان الشيخ يسمع إلى القراءة ويصحح الخطيئات معتمدا على كتاب فيض البركات.⁵⁶

ت- معهد الغرباء لتحفيظ القرآن

تجري عملية دراسة القراءة السبعة كل يوم بعد المغرب والعشاء، ما أجراه الشيخ مستمر هو ما أجراه شيخه عليه، فلا يغير الشيخ أسلوب تعليم شيخه بالأساليب الأخرى

55 إنتاج اللقاء بالشيخ الحج محمد أولي الألباب أرواني هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ نبع القرآن" في المركز في الحادي والثلاثين من أكتوبر عام ٢٠١٢، وأيضا إنتاج اللقاء بمحمد يوسف لولي ونور خالد حامد ومحمد نعم الله الذين هم الأشتانون من "تحفيظ نبع القرآن" في المركز في الخامس من أغسطس عام ٢٠١٢

56 إنتاج اللقاء بالشيخ الحج منير هشام هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ الروضة المرضية" في السابع والعشرين من يوليو عام ٢٠١٢، وأيضا إنتاج اللقاء بمحمد عباس ومحمد ريان الذين هما الطالبان من "تحفيظ الروضة المرضية" في الحادي عشر من أغسطس عام ٢٠١٢

تبركا به رحمه الله ﷺ، حيث درس الطلاب كتاب فيض البركات ويحفظ الآيات حسب أوجه قراءتها، ولما تمكن الطلاب من قراءتها تلقوا الشيخ وقرأ عليه.^{٥٧}

٢- مناهج التقييم والاختبارات على عملية دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس

أ- معهد ينبوع القرآن لتحفيظ القرآن الكريم المركزي

إن عملية التقييم والتخبير غير موجودة على شكلها الخاصة وإنما تأتي عملية التقييم كل يوم عندما قرأ الطلاب على الشيخ تلقيا. فمن خلال هذا المنهج عرف الشيخ على كفاءة الطلاب ومدى فهمهم في علم القراءات. فنشاطهم في التلقى وفصاحتهم في القراءة وضبطهم في الفهم والتطبيق على أوجه القراءة تؤتي النتيجة على كفاءة الدارسين. ومن النتيجة الظاهرة يلقي الشيخ الإرشادات من التصحيح والتدقيق والتدريب حتى يصير حفظهم متينا ومضبوطا.^{٥٨}

ب- معهد الروضة المرضية لتحفيظ القرآن

تجري عملية التقييم عند دراسة القراءة السبعة حاليا عندما تلقى الطلاب شيخهم وقرؤوا عليه. من ذلك التلقى عرف الشيخ مدى كفاءة الدارسين في الحفظ والضبط والتجويد ومخارج الحروف، فإذا وجد الخطيئة يصححها حالا. وكان الشيخ يقوم بدور المصحح والمشجع، بمعنى من الاعتراف بكفاءة الدارسين يؤتي الشيخ التصحيحات على الخطيئات والتدقيقات على

57 إنتاج اللقاء بالشيخ الحج مستمر عبد المعين الذي هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ الغرباء" في السابع من يوليو عام ٢٠١٢، وأيضا إنتاج اللقاء بشيف الرحمن ومحمد فكري الذين هما الطالبان مثل قراءة السبعة من "تحفيظ الغرباء" في الخامسة وعشر من يوليو عام ٢٠١٢

58 إنتاج اللقاء بالشيخ الحج محمد أولي الألباب أرواني هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ ينبع القرآن" في المركز في الحادي والثلاثين من أكتوبر عام ٢٠١٢، وأيضا إنتاج اللقاء بمحمد يوسف اولي ونور خالد حامد الذين هما الأشتاذان من "تحفيظ ينبع القرآن" في المركز في الخامس من أغسطس عام ٢٠١٢ وهذا هو مناسب في ذلك التفتيش.

الأفهام والتدريبات ممارسة لهم، وكان هذا التقييم يجري كل يوم مستمرا.⁵⁹

ت- معهد الغرباء لتحفيظ القرآن

كان الشيخ يسمع لقراءة الطلاب ملاحظا عليها ومصححا على الخطيئات وفقا لما ورد في كتاب فيض البركات. فإذا وجد النقص في أداء أوجه القراءات يذكرهم بذكر أوجه قرائتها فبالتالي يلاحظ الطلاب على قرائتهم ويذكر ما نسوه. والنسبة الكفائية لدى الدارسين تعرف من نشاطهم في التلقى وفصاحتهم في القراءة وضبطهم في الفهم والتطبيق على أوجه القراءة.⁶⁰

٣- مدى فعالية عملية دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس

أ- معهد ينبوع القرآن لتحفيظ القرآن الكريم المركزي

كانت دراسة القراءة السبعة في هذا المعهد سهلة ميسرة من حيث الفهم والتطبيق، ذلك لأنه يستخدم كتاب فيض البركات للإمام الشيخ محمد أرواني أمين. وكان هذا الكتاب ذا مزية خاصة من مناهجه اليسيرة وأساليبه المتينة تجمع أوجه القراءة السبعة.⁶¹

59 إنتاج اللقاء بالشيخ الحج منير الذي هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ الروضة المرضية" في السابع والعشرين من يوليو عام ٢٠١٢، وأيضا إنتاج اللقاء بمحمد عباس ومحمد ريان الذين هما الطالبان من معهد الإسلامي يعني تحفيظ الروضة المرضية في الحادى وعشر من أغسطس عام ٢٠١٢

60 إنتاج اللقاء بالشيخ الحج مستمر عبد المعين الذي هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ الغرباء" في السابع من يوليو عام ٢٠١٢، وأيضا إنتاج اللقاء بشيف الرحمن ومحمد فكرى الذين هما الطالبان مثل قراءة السبعة من "تحفيظ الغرباء" في الخامس وعشر من يوليو عام ٢٠١٢

61 إنتاج اللقاء بالشيخ الحج محمد أولي الألباب أرواني هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ ينبع القرآن" في المركز في الحادى والثلاثين من أكتوبر عام ٢٠١٢، وأيضا إنتاج اللقاء بمحمد يوسف اولى ونور خالد حامد الذين هما الأشتاذان من "تحفيظ ينبع القرآن" في المركز في الخامس من أغسطس سنة ٢٠١٢

ب- معهد الروضة المرضية لتحفيظ القرآن

ومما جدير بالذكر أن دراسة القراءة السبعة بمعهد الروضة المرضية لتحفيظ القرآن غير بعيدة عما يجري بمعهد ينبوع القرآن لتحفيظ القرآن الكريم المركزي. ذلك لأن الشيخ منير هشام من طلاب أبيه الشيخ هشام حياة وهو أحد طلاب الشيخ محمد أرواني أمين مؤسس معهد ينبوع القرآن لتحفيظ القرآن الكريم المركزي.⁶²

ت- معهد الغرباء لتحفيظ القرآن

لا شك ولا ريب أن دراسة القراءة السبعة في هذا المعهد يزيد يوما تلو اليوم ذلك لأن الشيخ مستمر كشيخه شجاع طلابه الحاملين القرآن كاملا بأن يلحقوا دراستهم في علم القراءة السبعة.

رأى الشيخ أن عملية دراسة القراءة السبعة بهذا المعهد يجرى كما هو عليه معهد ينبوع القرآن لتحفيظ القرآن الكريم المركزي أي كما علمه شيخه محمد أرواني أمين. فالنتيجة قالت إن عدد الخرجين في هذا الفن من هذا المعهد لا تعدد تنتشر في أنحاء مدينة القدس وما يجاورها. إضافة إلى ذلك فإن الشيخ يؤتى القدوة في القراءة الجهرية المصرخة حتى يسمع جميع من سكن في هذا المعهد.⁶³ انطلاقاً من هذه الواقعة رأى الباحثان أن منهج التقييم من دراسة القراءة السبعة بهذا المعهد ذو فعالية كبيرة مهما كانت لم تكتب على البيانات والوثائق.

⁶² إنتاج اللقاء بالشيخ الحج منير الذي هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ الروضة المرضية" في السابع والعشرين من يوليو عام ٢٠١٢، وأيضاً إنتاج اللقاء بمحمد عباس ومحمد ريان الذين هما الطالبان من معهد الإسلامي يعني تحفيظ الروضة المرضية في الحادى وعشر من أغسطس عام ٢٠١٢

⁶³ إنتاج اللقاء بالشيخ الحج مستمر عبد المعين الذي هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ الغرباء" في السابع من يوليو عام ٢٠١٢، وأيضاً إنتاج اللقاء بشيف الرحمن ومحمد فكرى الذين هما الطالبان مثل قراءة السبعة من "تحفيظ الغرباء" في الخامس وعشر من يوليو عام ٢٠١٢

٤- المنهج المثالي الفعال في دراسة القراءة السبعة في هذا المعهد بمدينة القدس

أ- معهد ينبوع القرآن لتحفيظ القرآن الكريم المركزي

يستخدم هذا المعهد في دراسة القراءة السبعة منهجين أساسيين، هما القراءة على الشيخ المسمى بمنهج Sorogan والمدارس أو المذاكرة. أما المنهج الأول فهو أن يتلقى الطالب شيخه ثم يقرأ عليه مشافها أي وجها لوجه. وأما المنهج الثاني فهو أن يذاكر الطالب دروسه أي ما يقرأ على الشيخ كل يوم تثبينا وتوتيدا لحفظه. تجرى عملية المدرسة أو المذاكرة متسامعا بين الدارسين حتى يصحح بعضهم بعضا على الخطيئات ويذاكر على المنسيات.

أضاف الشيخ محمد أولى الألباب أرواني أنه ينبغي للدارسين في هذا الفن أن يزود نفسه بالنية الخالصة لوجهه تعالى ثم المجاهدة والمواظبة مع وجود الوقت الكافي للدرس والفهم. ملاحظا إلى الواقع أن عملية الدراسة لن تؤتي ثمرتها إلا بالعزمات القوية والمحاولة الجدية دون الإنقطاع. ويفيد الشيخ علما بأن العوائق والوساويس تسد الدارسين في تعلمهم من الشغل بالوظيفة إلى النكاح حتى الإنقطاع من التعلم. فهناك أمور كثيرة تساعد على تيسير عملية الدراسة منها الثبات في الحفظ ثم الفهم الجيد في علم التجويد ثم الفهم الصحيح للقواعد الجارية في هذا الفن. كل ذلك يجعل عملية الدرس سهلة وذات الفعالة اللائقة.⁶⁴

ب- معهد الروضة المرضية لتحفيظ القرآن

إضافة إلى التلقي أو القراءة على الشيخ شفها فالمنهج الفعال المستخدم بمعهد الروضة المرضية لتحفيظ القرآن هو المدارس أو المذاكرة اليومية والأسبوعية والشهرية ثم السنوية.

⁶⁴ إنتاج اللقاء بالشيخ المحج محمد أولى الألباب أرواني هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ ينبع القرآن" في المركز في الحادي والثلاثين من أكتوبر عام ٢٠١٢، وأيضا إنتاج اللقاء، محمد يوسف اولي ونور خالد حامد الذين هما الأشتاذان من "تحفيظ ينبع القرآن" في المركز في الخامس من أغسطس عام ٢٠١٢

وقد أفاد الشيخ منير هشام علما أن فن القراءة السبعة قد قُدمت منذ أول قدوم الطلبة بالمعهد فلا غرابة إذا كان هذا الفن قد عرفه الطلاب حتى أعجبهم وجذبهم في دراسته ومن ثم يلتحق الطلاب إلى دراسة هذا الفن بعد أن حفظوا القرآن الكريم كاملا أي ثلاثين جزءا حفظا جيدا ومنتينا. ومن ذلك التقديم أيضا قد تصور وجود الطلاب الراغبين في دراسة القراءة السبعة، حتى تمكن للمشايخ أن يلقوا هذا الدرس تدريجيا أي قليلا قليلا.⁶⁵

ت- معهد الغرباء لتحفيظ القرآن

يستخدم هذا المعهد في دراسة القراءة السبعة منهج القراءة على الشيخ المسمى بمنهج Sorogan. كانت هذه الدراسة تجرى حسب الجداول المعينة، ثم على الطلاب أن يتشاوروا ويتدارسوا مع الطلاب الذين سبقوا في تعلم هذا الفن تحقيقا لفهمهم عليها ففي النهاية قوي حفظهم وحسنت دراستهم.⁶⁶

التحليل والمناقشات على البيانات المستعرضة

أ- مناهج دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس

إن المعاهد الثلاثة الموقورة بمدينة القدس (معهد ينبوع القرآن لتحفيظ القرآن

65 إنتاج اللقاء بالشيخ الحج منير الذي هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ الروضة المرضية" في السابع والعشرين من يوليو عام ٢٠١٢، وأيضاً إنتاج اللقاء بمحمد عباس ومحمد ريان الذين هما الطالبان من معهد الإسلامي يعني تحفيظ الروضة المرضية في الحادى وعشر من أغسطس عام ٢٠١٢

66 إنتاج اللقاء بالشيخ الحج مستمر عبد المعين الذي هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ الغرباء" في السابع من يوليو عام ٢٠١٢، وأيضاً إنتاج اللقاء بشيف الرحمن ومحمد فكرى الذين هما الطالبان مثل قراءة السبعة من "تحفيظ الغرباء" في الخامس وعشر من يوليو عام ٢٠١٢

الكريم المركزي والروضة المرضية والغرباء) عند تقرير منهج دراسة القراءة السبعة تقتدى بالأئمة السبعة المشهورين هم عاصم ونافع وحزمة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن كثير وأبو عمرو بن علاء وعلى الكسائي. فالقراءة السبعة هي اختلاف أوجه القراءة المروية من الأئمة القراء ومستندة على قواعد القراءة المشهورة. كما كان على سبيل المعرفة أن القراءة الشائعة عند قراءة القرآن وتلاوتها ودراستها في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس هي قراءة الإمام عاصم المروية من الإمام حفص.

وكانت أغلبية المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس تأتي من نبع واحد وشيخ واحد ألا وهو من نبع الشيخ محمد أرواني أمين. فمنهج تدريس الشيخ محمد أرواني أمين أصبح مصدرا أساسيا في منهج دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس. وذلك لأنهم - الطلاب والخرجين- يستدلون على أن استخدام المنهج كما علمه الشيخ نوع من أنواع التبرك بالشيخ كما أنهم يعتقدون أن المحافظة على القديم الصالح.⁶⁷ انطلاقا من ذلك الإعتقاد عزمو أن تصبح حياتهم مباركة ونافعة للدين والناس أجمعين، فبالتالي إن كانوا أسسوا المعاهد ستظل مباركة وتجلب كثيرا من بني آدم راغبين في العلم والتقوى.

أما الكتاب الأساسي المقرر فيها فهو كتاب فيض البركات للإمام الشيخ محمد أرواني أمين. وكان الطلاب يرجعون أيضا إلى سراج القارئ، والنشر لابن الجزاري في قراءة العز، وفيض الأساني، ومنهم من يستخدم المرتل المسجل بالأشرطة للإمام محمد منصور.

يرجى لجميع الطلاب الحاملين القرآن ثلاثين جزءا عليهم أن يلتحقوا بدراسة فيض البركات للإمام الشيخ محمد أرواني أمين قبل أن يتلقوا القراءة السبعة على الشيخ.

⁶⁷ فرقة الباحث من INSEP، الزيتون: *The Untold Stories*، (جاكرتا: فوستاكا ألفايب، 2011)، ص: 1

وهناك عدد كثير من المناهج الدراسية ، يختلف بعضها بعضا في الأمور ولكنها تتفق في الهدف ألا وهو عملية التحويل إلى الشيع الخير.⁶⁸ علما أن أساس دراسة القراءة السبعة غير بعيد عن دراسة القرآن عامة. ذلك لأن دراسة القراءة السبعة نوع من أنواع دراسة القرآن إلا أنها مشتملة باللهجات المتنوعة.

لكل شيخ في دراسة القراءة السبعة منهج، فالشيخ يختار منهج ما لطلابهم تمنيا أن يسهل لهم في عملية الدراسة وفي النهاية تناولوا ما تموا. كانت دراسة القراءة السبعة تدرس غالبا بالمعاهد القرآنية. ولكن الواقع ليس كل من المعاهد لتحفيظ القرآن يوفر دراسة القراءة السبعة. فكذا لأنها من الأمر المعسر لا سيما أن الطقة البشرية لهذا الفن قليل جدا.

إن التعلم والتعليم من عملية الدراسة الأساسية في التربية. بمعنى أن المعيار الأساسي في تقييم مدى فعالة التربية تتوقف على مدى فعالة عملية التعلم والتعليم ففهم المدرس على التدريس والدراسة وتعريفهما تساعدهم على عملية تدريسهم.

فعلى حساب ظن الباحث أن عمق بحر علم الشيخ ونوعيته في التعليم يقوم بدور فعال في إنشاء مهارتهم على الدرس. وكان هذا الحال يجري في دراسة القراءة السبعة بجانب أن كفاءة الطلاب في فهم الدرس يدور بدورها في تعيين النتيجة الأخيرة. فلا غرابة إذا قلنا إن النتيجة الباهرة في دراسة القراءة السبعة على أيدي الطلاب والشيخ معا، إذ لهما دورهما أي للطلاب دورهم في ترقية جهدهم ومهارتهم وللشيخ دوره في نوعية منهج تدريسه، وإلا فالفشل وراءهم. معنى الفشل هنا عدم الحصول على مؤشر النجاح عند

⁶⁸ Siti Kusriani, *Motivasi Belajar* (Malang: IAIN Fak. Tarbiyah, n.d.), p. 5

عملية دراسة القراءة السبعة. كما أشار إليه/أخيار خليل قائلًا إن الدراسة هي المعاملة بين المتعلم والمعلم ومصدر الدرس عند البيئة الدراسية الواحدة.⁶⁹ وأكد منيف خطيب صراحة أن الدراسة هي عملية نقل المعلومات بين المدرس والدارس، فالمدرس بمثابة الناقل والدارس بمثابة المنقول إليه.⁷⁰

صارت فكرة العلاقة بين المعلم والمتعلم مرجعا أساسيا في الدراسة بالمعاهد لتحفيظ القرآن الكريم في مدينة القدس، حيث يأخذ الباحثان ميدانا للبحث ثلاثة معاهد هي معهد ينبوع القرآن لتحفيظ القرآن الكريم المركزي ومعهد الروضة المرضية لتحفيظ القرآن الكريم ومعهد الغرباء لتحفيظ القرآن الكريم. إضافة إلى ذلك كله يحث على جميع الدارسين في فن القراءة السبعة أن ينالوا العلم من الدارسين السابقين في الدرس راجيا أن يكسبوا المعلومات والمفاهيم الكافية عن القراءة السبعة من الطرق المتنوعة في الأحوال الدراسية المتعددة.

ب- عملية دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس

كانت عملية دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس تركز على الشيتين الرئيسيين هما مكان الدراسة ووقتها. فعالبا أن الدراسة تجري في قاعة المعاهد أوبدار الشيخ أما وقتها ففيه اختلافات كثيرة منها من أجزاها بعد العصر أوبعد المغرب أوبعد العشاء أوبعد الصبح. ومما يجدر بالذكر أن الشيخ هو المدرس الوحيد عند عملية الدرس، فالطلاب يأتون إليه ليقروا عليه وأما الشيخ فيسمع إليه معتمدا لما ورد في كتاب

⁶⁹ Achjar Chalil, *Pembelajaran Berbasis Fitrah* (Jakarta: Balai Pustaka, 2011), p. 1

⁷⁰ Munif Chatib, *Sekolahnya Manusia: Sekolah Berbasis Multiple Intelligences di Indonesia* (Bandung: Kaifa, 2009), p. 135

فيض البركات للشيخ أروانى أمين ومن ثم إذا وقع الزلات في القراءة فدور الشيخ في هذا المجال هو تصحيحه، علما أن الشيخ يؤتى الفرصة للطلاب المستعدين في القراءة كل يوم.

كما كان على سبيل المعرفة أن عوامل نجاح الطلبة في عملية دراسة القراءة السبعة ترجع إلى أمرين أساسيين الأول عامل داخلي والآخر خارجي. كان العامل الداخلي يأتي من نفس الطلاب أما العامل الخارجي فيأتي من البيئة المحيطة بهم.

على ضوء علم النفس عرفنا أن عملية الدراسة تجرى على الواعي الكامل، فالمدخلة أو الخبرة التي ينالها الحواس الخمس والنفس أدخلت من خلال عملية نفسية حتى تخرج منها مخرجات. من إدخال المدخلات المتعددة وإجرائها على عمليات معينة، فالطلاب الدارسين سيشعرون بالتحويلات والتعديلات.⁷¹

المدخلات هي إحدى العوامل المؤثرة على الطلاب في دراستهم للقراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس. وكانت المدخلات تصدر من الشيخ والمواد المقررة- من كتاب فيض البركات والمراجع الأخرى- والدارسين السابقين والقراء وكذلك البيئة المحيطة بهم. والمخرجات عند دراسة القراءة السبعة تتوقف على المدخلات، فلا غرابة إذن لو كان هناك طلاب يخرجون من معهد واحد ويقرؤون على شيخ واحد ويدرسون على درس واحد في العصر الواحد ولكن نسبة جودتهم في الفهم تختلف بعضهم بعضا. وذلك كله يرجع إلى اختلافات المدخلات والعمليات في الدرس عند الطلاب.

⁷¹ Aminuddin Rasyad, *Teori Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: Hamka Press, 2003), pp. 13-14

لذا رأى الباحثان مهما كانت تفوق مدخلات الطالب ولكن جرت المشكلة أثناء عملية الدرس ستكون المخرجات أدنى من اللازم ففي نفس الحال أن تدني المخرجات لو كانت عملية الدرس تجرى بجودة عالية ولكن المدخلات لا تليق بذلك. ومن ثم أن جودة عملية الدرس أيضا تقوم بدور فعال في ترقية المخرجات عند دراسة القراءة السبعة بجانب المدخلات الجيدة.

الواقع يقول إن المدخلات وكذلك عملية دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس جيدة، فالشيء الذي لا يمكن أن ينسبه أن جودة الفهم ومهارة الطلاب عند دراسة القراءة السبعة في أيديهم بمعنى أن نجاحهم في الدراسة يتوقف على قدرتهم في الكسب والفهم.

ت- التحليل على نظام التقييم في دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس

كان التقييم بالمعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس لم يقم على وجه منظم. بل كان الشيخ أتى بالإمتحانات والإختبارات مرارا وتكرارا. من هذا النظام الجارى عرف الشيخ بكفاءة الطلاب تفصيليا على فهمهم للدرس. والأمر التي تقام بتقييمها هي جهود الطلاب في اللقاء والتعلم ثم مواظبتهم ثم ضبطهم في الحفظ ثم فصاحتهم ثم تجويدهم ثم ضبطهم في تطبيق أوجه القراءة ثم حفظهم على أوجه القراءة ثم الكثرة في القراءة وقلتها وكذلك الكثرة في الزلات أو الخطيئة وقلت.

والمقيم في هذا البرنامج هو الشيخ نفسه لا غير. وأجري التقييم كل يوم عندما قرأ الدارس على الشيخ. تبياننا لما سبق، كانت الإختبارات تجرى كما يلي:

أ- إن أخطأ القارئ فيقوم الشيخ بالتصحيح حالا.

ب- إن فات القارئ وجهها من وجوه القراءة فأمره الشيخ أن يزيده أو يعيده.

ت- إن نسي القارئ فيعطى الشيخ مثالا ثم أمره أن يعيده مرة بعد مرة.

ث- إن وقع الغلط على القارئ فالشيخ يذكره بذكر الإمام ووجه قراءته.

ذكرت لجنة الدراسة الوطنية عن التقييم بالجامعة كليفورنيا لوروس أنجلس⁷² قائلة إن التقييم عملية التحقق على المعلومات المقررة واختيار المعلومات المناسبة وجمع وتحليل المعلومات من أجل أن يقدم بيانات التلخيص المفيدة للحكم في اختيار بين البدائل. فالتقييم عملية من عمليات الاختيار والجمع والتحليل والتقديم على المعلومات تستخدم في الحكم والتأليف على البرامج التالية.

بداية الحال كان الإمتحان والإختبار في دراسة القراءة السبعة للتفريق بين نجاح الطلاب وفشلهم. تماشيا على مرور الزمان تستخدم الإختبارات للأهداف الكثيرة منها في تقييم نسبة نجاح العملية الدراسية وإعطاء النموذج الإستفساري للقارئ والمقرئ لترقية عملية الدراسة وحتى الضمان للمعهد.

بالنسبة لهدفه كان للتقييم نوعان هما التقييم الكلي والآخر الجزئي، فالتقييم الكلي يختص بإصلاح البرامج الدراسية المخططة، أما التقييم الجزئي يستخدم غالبا على مستوى الفصل خصوصا لمعرفة نجاح الدراسة عند الدارسين. كان معيار نجاح الطلاب لا ينظر إلى قواهم المعرفي ولكن أيضا ينظر إلى قواهم الآخر. ومرة أخرى أن الهدف الأساسي في التقييم الجزئي هو

⁷² Stark & Thomas, *Assessment and Program Evaluation* (Needham Heights: Simon & Schuster Custom Publishing, 1994), p. 12

برنامج دراسة القراءة السبعة بالفصل، وكان الشيخ مسؤولاً به.^{٧٣}

ذهب الباحثان إلى أن تقييم دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس جيد وذو فعالة عالية مهما كان غير جار وفقاً للنظريات الشائعة. كان نظام التقييم فيها قد توجه نحو قياس المعيار الصحيح ألا وهو التقييم على عملية الدراسة ثم المدخلات والمخرجات. ومن المعروف أن في نظرية التقييم أربعة أبعاد هي السياق (context)، والمدخلات (input)، والعملية (process)، والمخرجات أو النتيجة (product).

أ- فالسياق حالة أو خلفية التي تؤثر على نوعية الهدف واستراتيجية الدراسة المستخدمة في النظام المتعلق بها، نحو قضايا دراسة القراءة السبعة ورؤية حياة الدارس والمدرس.

ب- والمدخلات هي الوسائل والمواد والخطة الإستراتيجية المقررة للحصول على أهداف القراءة السبعة، نحو طبقة الشيخ المعرفية وكفاءة الدارسين.

ت- والعملية هو إجراء الإستراتيجية واستخدام الوسائل والمواد عند عملية دراسة القراءة السبعة.

ث- والمدخلات المسماة بالنتيجة هي القيمة التي حصلت عليها الدراسة في أثنائها وأخيرا عند عملية دراسة القراءة السبعة.^{٧٤}

فتقييم نجاح برنامج القراءة السبعة لن يكفي بمجرد التقييم على عملية دراسة

⁷³ Djemari Mardapi، "تقوم التربية"، (صُدرت هذه المقالة في انعقاد التربية الوطنية في التاسع وعشر حتى في الثالث وعشرين من سبتمبر عام ٢٠٠٠ في الجامعة الحكومية جاكرتا)، ص: ٢

⁷⁴ Sudjana & Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2004), p. 246

القراءة السبعة من قبل الدارسين ناتجا من البرامج التعليمية. فالنتيجة الأخيرة ترتبط ارتباطا وثيقا بعملية الدراسة. إن التقييم الذي حُطت بالخطوة الجيدة تساعد على نجاح برنامج القراءة السبعة. فذهب الباحث إلى أن عملية التقييم يكون أمثل وأنفع إن تشتمل على الأمور الآتية:

أ- الإلمام بتصميم البرمجة حيث تحتوي على المواد المقررة ومناهج وطرق الدراسة المختارة وكذلك نوة البرمجة.

ب- مستوى تنفيذ برنامج القراءة السبعة أي مستوى جودة دراسة القراءة السبعة

ث- النتيجة المحسولة من برنامج القراءة السبعة

على الشيخ أن يختار بعض نظم التقييم وإجراءاتها تقييما على ما حصل عليه من عملية الدراسة. واختيار برنامج التقييم يناسب بكفاءة المقيّم وهدف التقييم وأحوال المقيّم.

من الأمور المرتبطة بالتقييم هو المتابعة. فالمتابعة لما حصل عليه من عملية التقييم هي الإصلاح على النتائج المحسولة من خلال عملية الدراسة لدى الدارسين، وهي أيضا تتعلق كثيرا بعملية الدراسة التالية.

المتابعة التي ستقام في المستقبل هي التنفيذ على إصلاح النفس عند عملية الدراسة من أجل ترقية مستوى الدراسة. والمتابعة على تقييم الدراسة ترتبط بعملية التقييم وأدواتها المستخدمة، منها الهدف والعملية والأدوات.

تستخدم المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس المنهج الواحد ألا وهو المنهج المباشر، وكذلك عند المتابعة. وذلك عندما أتى الطالب شيخه ليقراً عليه، في نفس الوقت يُجرى الشيخ التقييم مباشرة. إن كان للقرئ زلة فصححه الشيخ أو يأمره أن يعيده في اللقاء التالي. ومن هذا

عرفنا أن عملية التقييم قد اقترنت إلى وجهه المثالي ولكن يحتاج إلى الإستكمالات.

ث- التحليل على فعالة دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس

كانت دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس معروفة بفعالته ومنهجيته ويسره في الفهم والتطبيق، ذلك لأنها تعتمد على كتاب فيض البركات المعروف بتأليفه التام في الجمع على أوجه القراءات السبعة كما ذكره شيخ المعهد ينبع القرآن لتحفيظ القرآن.

رأى مشايخ المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس جميعهم أن كثرة الطلاب الخرجين الفاهمين بالقراءة السبعة من هذه المعاهد تدل على فعالة دراستها ومنهجيتها. إضافة إلى ذلك كله فقدوة الشيخ في كيفية القراءة تؤتي الأثار البالغ على فهم الطلاب وخاصة بمعهد القرباء حيث يقرأ الشيخ القرآن مرتلا مطابقا للقواعد.

الفعالة هي الترابط الوثيق الواقع بين النتائج والأهداف المقررة،⁷⁵ يقال بالمعهد الفعال إن استطاع أن يخرج الخرجين المناسبين لما قرره الهدف. والفعالة أيضا ترتبط بالحصول على الشيء الذي يؤتي الفهم على مدى فعاليتها في الحصول على الهدف من ناحية النوع أو مدة الزمان.⁷⁶ إن فعالة دراسة القراءة السبعة تعرف إن كان الهدف المحصول مطابقا لما قرر.

صرخ ميأرصا⁷⁷ قائلا، إن الدراسة الفعالة هي التي تؤتي ثمرتها للدارسين ونافعة لهم

⁷⁵ I Gusti Agung Rai, *Audit Kinerja pada Sektor Publik* (Jakarta: Salemba Empat, 2008), p. 24

⁷⁶ Priyono Tjiptoheriyanto & Laila Nagib, *Pengembangan Sumber Daya Manusia: di antara Peluang dan Tantangan* (Jakarta: LIPI Press, 2008), pp. 103-104

⁷⁷ Bambang Warsita, *Teknologi Pembelajaran Landasan & Aplikasinya* (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), p. 287

من خلال عمليات معينة مضبوطة. وهذا التعريف يشيرنا إلى الشئيين هما وقوع عملية الدراسة من قبل الدارسين وما يفعله الشيخ. رأى ديك وريسر^{٧٨} أن الدراسة الفعالة تؤتي الفرصة للدارسين أن يدرسوا مهارة ما وعلمنا معيناً وخلقنا والذي يجعل الدارسين مسرورين. فرأى الباحثان لو استمتع الطلاب بالدراسة ويسر بها يتأثر على سهولتهم في أخذ العلوم من المشايخ فنجحت الدراسة.

انطلاقاً مما سبق عرفنا أن دراسة القراءة السبعة الفعال هي التي تجعل الدارسين يدرسون بالجد والإجتهاد وينالون العلوم والمهارات من خلال العمليات اللاحقة. ذكر إيجين وكوتشاك^{٧٩} علامات الدراسة الفعالة منها:

- أ- تجعل الدارسين باحثين نشيطين لبيئته من خلال النظر والمقارنة والإبتكار على الأمور المتساوية وفرقتها ثم تفريضة الفروض معتمداً على متغيراتها.
 - ب- يوفر المدرس المواد كركيزة البحث والمعاملة أثناء الدرس.
 - ت- كل أنشطة الدارسين تعتمد على البحث والنظر.
 - ث- قام المدرس بالإرشاد والتوجيه للدارسين في عملية التحليلات على المعلومات.
 - ج- كانت الدراسة تهتم بتفهم الدرس وإنشاء مهارة التفكير.
 - ح- يستخدم المدرس أنواع عدة من مناهج التدريس وطرقه
- حتى يقال إن من سمات عملية الدراسة الفعالة في القراءة السبعة إذا استطاع الشيخ أن يصمم برمجياً دراسياً يسر جميع الدارسين وحتى يستمتعون بها.

⁷⁸ نفس المرجع.....، ص: ٢٨٨

⁷⁹ نفس المرجع.....، ص: ٢٨٩

إضافة إلى ذلك ففعالة دراسة القراءة السبعة تعتمد على الأمرين :

أ- فعالة التدريس من قبل المدرس

فعالة التدريس ترتبط كثيرا بكفاءة المدرس ومهارته وكذلك الخطوط العريضة للوصول إلى الهدف السامى. فللمدرس في إلقاء مهارة القراءة السبعة إلى الدارسين هدف، ألا وهو أن يجعلهم فاهمين وعارفين حافظين على المواد الدراسية بالسهولة. إن كان مناهج التدريس وطرقه يفهم جيدا فهذا ما يسمى بالمنهج الفعال. وبالعكس إن لم يفهم الدارسون على ما ألقى إليهم المدرس ولم يتمكن من حفظه جيدا فهذا المنهج يقال غير فعال.

ب- فعالة الدراسة من قبل الدارس

أما فعالة الدراسة فترتبط بحصول الدارسين على مهارة القراءة السبعة المرجوة ، ومن المعروف أن من أهداف دراسة القراءة السبعة أن يفهم الدارسين المواد ثم يحفظوها ثم يطبقوها. من المؤشرات الدالة على نجاح الدارسين نتيجة التقييم المحسولة من عملية التقييم المباشرة عندما قرأ الدارس على المدرس.

ت- بناء المنهج القويم الفعال لدراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن

بمدينة القدس

كانت أشكال دراسة القراءة السبعة صورة معينة مرسومة من عند المدرس من أول الدراسة إلى آخرها. والشكل يسمى أيضا بنموذج الشيء المخلوق.⁸⁰ ففي نموذج دراسة القراءة السبعة استراتيجية معينة للحصول على كفاءة الدارسين بما فيها من مداخل البحث مناهجه وطرقه.

⁸⁰ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 1993), p. 75

يعرف مدخل دراسة القراءة السبعة من نقطة الإنطلاق أووجهة نظرنا إلى عملية دراسة القراءة السبعة. فالمدخل الذي يركز على المدرس ينتج منهج الدراسة المباشر والإستنتاجي والتفسيري. أما المدخل الذي يركز على الدارسين ينتج منهج الدراسة الإكتشافي والإستفساري والإستقرائي.⁸¹

إن منهج دراسة القراءة السبعة يبان وافي لمدخل دراسة القراءة السبعة. فالمدخل الواحد يمكن أن يشرح ويبين إلى أنواع عدة من المناهج، ومنهج دراسة القراءة السبعة إجراءات دراسة القراءة السبعة التي تركز على الحفظ والفهم والإتقان للقراءة السبعة.⁸²

أما طريقة تدريس القراءة السبعة هي الطريقة التي صممها الشيخ عند تنفيذ منهج دراسة القراءة السبعة.⁸³ فلذلك قبل أن ينفذ الشيخ عملية التدريس عليه أن ينظر ويوزن إلى الأحوال منها أهلية الشيخ ومهارته وكذلك كفاءة الطلاب والبيئة المحيطة بعملية الدراسة.

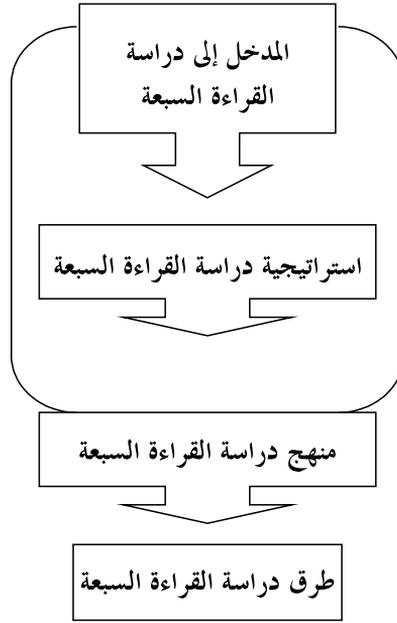
إن كانت مدخل الدراسة واستراتيجيتها ومنهجها وطرقها قد تألفت في سياق واحد فذلك ما يسمى بشكل أونموذج الدراسة. فنموذج الدراسة في القراءة السبعة شكل الدراسة التي رسمها الشيخ من الإبتداء إلى الإنتهاء، وبعبارة أخرى أن نموذج دراسة القراءة السبعة هو الهيكل المغلف من تطبيق مدخل الدراسة واستراتيجيتها ومنهجها وطرقها الواقعة.

⁸¹ فرقة المتطور في علم التربية: *Ilmu dan Aplikasi Pendidikan*، (جاكرتا: كراسيندو، ٢٠٠٧)، ص:

⁸² نفس المرجع.....، ص: ١٦٨

⁸³ نفس المرجع.

ارتباطا لنموذج الدراسة على شكله العام، ذكر بروز جويس و مرسل ويل ٨٤ أن هناك أربعة أنواع من نماذج الدراسة هي: (١) نموذج التفاعل الاجتماعي (٢) نموذج إجراءات المعلومات، (٣) نموذج الشخصية البشرية، (٤) نموذج التعديلات الخلقية مهما كان الحال مثل ذلك، فكثير من الخبراء الذين اطلقوا مناهج الدراسة باستراتيجية الدراسة. تبياناً لما سبق، عليكم الملاحظة بالهيكل الآتي.



رأى الباحثان أن أشد النموذج فعالة لدراسة القراءة السبعة نموذجان هما القراءة على الشيخ ثم يليها المدرسة أو المذاكرة.

⁸⁴ Dedi Supriawan and A. Benyamin Surasega, *Strategi Belajar Mengajar* (Bandung: FPTK-IKIP, 1990), p. 15

أ- القراءة على الشيخ

هي عبارة عن منهج دراسة القراءة السبعة حيث تلقى الدارس المدرس وقرأ عليه القراءة السبعة شفهيًا، والدراسة تجرى وجها لوجه بين الدارس والمدرس. ومما سبق في العلم أن هذا المنهج قد فعله الرسول ومن بعده من الصحابة والتابعين وغيرهم. وذلك عندما نزل الوحي إلى الرسول ﷺ من الآيات القرآنية، فقرأه على الصحابة ثم يحفظونها حفظًا متينًا لا يقبل التغيير ولا التحريف. كان هذا النموذج من الدرس سمي بالكتاب ذلك لأن الرسول ﷺ أمر الكتاب أي الكاتبين أن يكتبوا الوحي المنزل.⁸⁵ إن لمنهج القراءة على الشيخ أو التلقى فضل منه إمكانية وجود العلاقة الروحية القوية بين الطالب والشيخ، وهذه الأحوال يمكن للشيخ أن يوجه ويرشد الطلاب في تعلمهم ويراقبهم وقيمهم بالتقييم الواضح ومن هذه العلاقة يمكن للطلاب أن يجدوا الشرح الوافي الصريح دون أن يفكر ويفسر على أي وجه من وجوه القراءة وإن وجدوا المشكلة في الفهم استفسره إلى الشيخ. ومن خلال هذا المنهج يمكن للطلاب ذوي نسبة الذكاء العالية أن ينتهي الدرس في أسرع وقت ممكن.

ب- المذاكرة أو المذاكرة

جرت المذاكرة يوميًا لتقوية مهارة الطلاب وحفظهم في القراءة السبعة، ثم أسبوعيًا ثم شهريًا ثم سنويًا ترقية لمهارتهم في القراءة وكذلك تدريبًا لهم في المشكلات المتعلقة بدراسة القراءة السبعة.

هذا المنهج يساعد كثيرًا في رفع مستوى قراءة الطلاب حيث وجدوا الخبرة الغالية من الدارسين السابقين وغيرهم في القراءة و الحماسة القوية في الدرس. إضافة إلى ذلك

⁸⁵ Amanah, *Pengantar Ilmu al-Qur'an & Tafsir* (Semarang: As-Syifa, 1991), p. 104

فللطلاب امكانية الاعتراف على مكانتهم عند زملائه حتى يمكنهم أن يحاسبوا أنفسهم قبل أن يحاسبوا فعرفوا مزاياهم وتقصانهم من خلال المقارنة ببعضهم البعض.

إضافة إلى المنهجين السابقين فهناك منهج آخر المسمى بـ "جبريل" ^{٨٦}، لكن الباحث يرى أن هذا المنهج أقل من سابقه فعالة. وكان هذا المنهج يركز على المدرس، أي أن المدرس وحده مصدر الدرس والمعلومات تنفى أدوار التي يلعبها المتعلم. ^{٨٦} رأى الشيخ محمد بشار علوى مبتكر منهج "جبريل" أن هذا المنهج ينطلق من قراءة الشيخ أية أووقفاً ثم يكرها الدارسين، ثم يقرأ الشيخ للمرة الثانية والثالثة ويكرها الدارسين، ثم يستمر الشيخ في قراءة الآية التالية مثلما قرأ الشيخ في أية ما قبلها وهلم جرى حتى يستطيع الدارس أن يقرأ الآية بأوجه قرائتها كما علمه الشيخ. ^{٨٧}

رأى الباحثان أن منهج "جبريل" خير وأليق إن يطابق في دراسة القرآن وحده دون الاعتراف على أوجه قراءته، حتى يتأكد الباحثان أن خير منهج دراسة القراءة السبعة هو التلقى أو القراءة على الشيخ ثم المذاكرة.

من ابتكار المنهج الفعال الجارى بالمعاهد لتحفيظ القرآن، حاول الباحثان أن ينشأ منهج دراسة القراءة السبعة جديداً أشد مما قبله فعالاً، وذلك من خلال مجموع استكمال الطريقة أو ما يسمى بـ Combined Methode System أعني بها المحافظة على المناهج القديمة الفعالة واستكمالها عن طريق المشاورة والإشراف والكتابة (لا يعنى بها إعادة

⁸⁶ Taufiqurrochman, HR., *Model Jibril* (Malang: IKAPIQ Malang, 2005), p. 11

⁸⁷ نفس المرجع.....، ص: ١٢

كتابة الكتاب) أي الحث على الطلاب أن يكتبوا الأفكار الجديدة مثل القواعد، أوتدوين أسماء الأئمة والرواة أو الطريقة السريعة في دراسة القراءة السبعة أو صناعة الهيكل عند إجراء القراءة السبعة أو صناعة القواعد الأساسية والتطبيقية في قراءة الآيات القرآنية تختص بإحدى أوجه القراءة المعينة نحو الآيات التي فيها قراءة الفتحة والتقليل والإمالة أو الآيات التي فيها المد المتصل والمنفصل حتى يكون لها وجه القصر والتوسط والطول. من خلال هذا المنهج الكتابي يتمنى الباحثان أن يكون نتيجة كتابتهم أصبحت دليلاً وافياً للطلاب عند دراستهم للقراءة السبعة وأيضاً وسيلة في دعم مهاراتهم الكتابية.

ومن فوائد هذا المنهج الكتابي الأخرى أنها وسيلة في إتقان حفظهم حيث أنه يجعل كل الطاقة البشرية تعمل كما هي عليها من الطاقة الوجدانية والمعرفية والحركة النفسية معاً، كما أنها تستغل بأدوار الذهن والحواس. كما كنا على سبيل المعرفة أن جذبة الدرس ثم السهولة في فهم المواد والنتيجة تزداد بازدياد فعالة الحواس. فانطلاقاً من هذا على الدارس والمدرس أن يستغل جميع الطاقة التي أودع الله ﷻ لديهم حتى يتمكنوا المساهمة في إنشاء نموذج الدراسة الجديدة.

ذهب الباحثان - معتمداً على نتيجة البحث - إلى أن نموذج دراسة القراءة السبعة الفعالة لا بد أن تكون منظمة تجرى من خلال فهم الكتاب وفهم المنهج والمشاركة والإسترشاد والكتابة والتلقى أو القراءة على الشيخ وكذلك المذاكرة. أيضاً لما سبق عليكم بالنظر إلى الجدول الآتي:

رسم البيان على الدراسة الفعالة في فن القراءة السبعة

البيان	واجبات الدارس	واجبات المدرس	الرقم
ترقية المستوى الوجداني	إحياء القلب والنية الخالصة والهمة العالية في نيل المنى	دوام الإرشاد والتشجيع والإخلاص	١
ترقية المستوى الوجداني والفكر والقراءة والإستفسار والإكتشاف	محاولة على فهم نموذج الكتاب المقرر الأساسي ثم المراجع الأخرى	الفهم والتعميق على الكتاب المقرر الأساسي ثم المراجع الأخرى	٢
ترقية المستوى الوجداني والمعرفي والحركة النفسية، إعمال الأذن والعين، الكتابة والقراءة من نفسه أو من غيره، منهج حل المشكلات	إشراك في المشاورة وكثرة التدريب مع الدارسين السابقين والإسترشاد بحضرة المدرس كي لا يخطئ في الفهم والحفظ والكتابة	تصميم حلقة المشاورة بين الدارسين وقام بدور المُرشد في الحلقة	٣
ترقية المستوى الوجداني والمعرفي والحركة النفسية، وإعمال الحواس	الكتابة والخالصة وتقرىض الفروض على المواد	تصحيح كتابة الدارسين معتدماً على الكتاب المقرر والمراجع الأخرى	٤
ترقية المستوى الوجداني والمعرفي والحركة النفسية	حفظ المواد التلاوة بالصوت العلى مسموع من عنده أو من غيره	مراقبة أنشطة الدارسين	٥
إعمال جميع القوى	القارئ على المدرس	المقرئ عليه عند التلقى	٦
ترقية المستوى الوجداني والمدرس قام بدور المشجع	تلقى النصائح والإرشاد والتبنيه والتقييم ثم يصلح ما كان عليه	التقييم على كتابة الدارسين وتلاوتهم وضبطهم	٧

ها هو نموذج دراسة القراءة السبعة الفعالة، يبني رجاء أن يشجع الدارسين في الدراسة، حتى تكون دراسة القراءة السبعة تؤتي ثمرتها أكثر فأكثر راجيا من شفاعة رسول الله ﷺ وابتغاء مرضات الله ﷻ.

الخلاصة والإختتام

انطلاقا من نتيجة البحث السابق المتعلقة بنموذج القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس نستطيع أن نلخص في الأمور الآتية:

١- إن منهج دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس إنما تأتى من أصل واحد ومن شيخ واحد وهو الشيخ محمد أروانى أمين. وذلك يرجع إلى تاريخ إنشاء المعاهد القرآنية بمدينة القدس الذي قال إن مؤسسي هذه المعاهد هم من أبناء الشيخ وتلاميذه. فما علمهم الشيخ أصبح مواد الدراسة بالمعاهد حيث اتبعوا للأئمة القراء السبعة المشهورين هم عاصم ونافع وحمزة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن كثير وأبو عمرو بن علاء وعلي الكسائي، وكانت قراءة الإماما عاصم عن حفص مادة مقررة في دراسة القرآن.

والكتاب الأساسي المستخدم لهذه الدراسات هو فيض البركات للإمام أروانى أمين وتزود بالكراجم الأخرى منها سراج القارئ والنشر ابن الجزرى في قراءة العز وفيض الأساني، ومنهم من يستخدم القراءة المسجلة في الأشرطة للقارئ الإمام محمد منصور.

٢- فغالبا أن دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس تجري في قاعة المعاهد أوبدار الشيخ أما وقتها ففيه اختلافات كثيرة منها من أجراها بعد العصر أوبعد المغرب أوبعد العشاء أوبعد الصبح. أن عوامل نجاح الطلبة في عملية دراسة القراءة السبعة ترجع إلى أمرين أساسيين الأول عامل داخلي والآخر خارجي.

كان العامل الداخلي يأتي من نفس الطلاب أما العامل الخارجي فيأتي من البيئة المحيطة بهم. والمخرجات عند دراسة القراءة السبعة تتوقف على المدخلات، فلا غرابة إذن لو كان هناك طلاب يخرجون من معهد واحد ويقرؤون على شيخ واحد ويدرسون على درس واحد في العصر الواحد ولكن نسبة جودتهم في الفهم تختلف بعضهم بعضا. وذلك كله يرجع إلى اختلافات المدخلات والعمليات في الدرس عند الطلاب. من خلال عملية دراسة القراءة السبعة تقع العلاقة المتبادلة بين الدارس والمدرس والبيئة المحيطة كالمصدر من مصادر الدراسة.

٣- ففعالة دراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس متأثرة بفعالة التدريس التي ترتبط كثيرا بكفاءة المدرس ومهارته وكذلك الخطوط العريضة للوصول إلى الهدف السامى ذلك أنهم يستخدمون كتاب فيض البركات المشهور بحسن تأليفه وسهولة أسلوبه في جمع سبعة أوجه القراءات موجزا. وفعالة الدارس يدل عليها لحوق الدارسين الراغبين في هذا الفن ممن حفظوا ثلاثين جزءا كاملا. والإفشاء عن القراءة السبعة قد بدئ منذ بداية الدرس من خلال فهم كتاب فيض البركات والمذاكرة مع الدارسين السابقين تسهيلا لهم وترغيبا لهم في دراسة القراءة السبعة.

٤- إن منهج التقييم والتخبير غير موجودة على شكلها الخاصة وإنما تأتي من عملية التقييم كل يوم عندما قرأ الطلاب على الشيخ تلقيا عن طريق مباشر منها إن أخطأ القارئ فيقوم الشيخ بالتصحيح حالا. وإن فات القارئ وجها من وجوه القراءة فأمره الشيخ أن يزيده أو يعيده. وإن نسي القارئ فيعطى الشيخ مثلا ثم أمره أن يعيده مرة بعد مرة. وإن وقع الغلط على القارئ فالشيخ يذكره بذكر الإمام ووجه قراءته حتى يتقن في القراءة. والأمور التي تقام بتقييمها هي جهود

الطلاب في اللقاء والتعلم ثم مواظبتهم ثم ضبطهم في الحفظ ثم فصاحتهم ثم تجويدهم ثم ضبطهم في تطبيق أوجه القراءة ثم حفظهم على أوجه القراءة ثم الكثرة في القراءة وقتها وكذلك الكثرة في الزلات أو الخطيئة وقتها. ومهما كانت عملية التقييم قد اقتربت إلى وجهه المثالي ولكن يحتاج إلى الإستكمالات.

٥- إن أشد النموذج فعالة لدراسة القراءة السبعة في المعاهد لتحفيظ القرآن بمدينة القدس نموذجان هما القراءة على الشيخ أو التلقى ثم يليها المدرسة أو المذاكرة. فالتلقى عبارة عن منهج دراسة القراءة السبعة حيث تلقى الدارس المدرس وقرأ عليه القراءة السبعة شفها وهو من أنواع نموذج الدراسة الشخصية. أما المذاكرة فهي من أنواع نموذج الدراسة التعاونية، حيث جرت المذاكرة مع الدارسين السابقين يوميا لتقوية مهارة الطلاب وحفظهم في القراءة السبعة، ثم أسبوعيا ثم شهريا ثم سنويا. إضافة إلى المنهجين السابقين فهناك منهج آخر المسمى بـ"جبريل"، لكنه أقل من سابقه فعالة ونديرة جدا. أنشأ الباحثان منهجا جديدا في دراسة القراءة السبعة أشد مما قبله فعالا، وذلك من خلال مجموع استكمال الطريقة أو ما يسمى بـ Combined Methode System أعني بها المحافظة على المناهج القديمة الفعالة واستكمالها عن طريق المشاورة والإسترشاد والكتابة والتحفظ والتلقى. كانت هذه الدراسة تستغل كل الطاقة البشرية تعمل كما هي عليها من الطاقة الوجدانية والمعرفية والحركة النفسية معا، كما أنها تستغل بأدوار الذهن والحواس حتى تكون دراسة القراءة السبعة تؤتي ثمرتها أكثر فأكثر.

الإرشادات والتوجيهات

اعتمادا على الظواهر الموجودة وعلى النظرية المألوفة، ألقى الباحثان الإرشادان والتوجيهات منها:

أ- للمعاهد

على المعاهد أو مشايخه أحسن لهم أن يصمم النماذج الجديدة في دراسة القراءة السبعة تسهيلا لدى الطلاب في الفهم. فليس من المستحيل أن يكتب المشايخ كتابا جديد تحتوى على مناهج دراسة القراءة السبعة وطرقها كما كتب الشيخ محمد أروانى كتابا ممتازا في القراءة السبعة ألا وهو فيض البركات. مهما كانت عملية الدراسة وتقييمها قد جرت على ما يرام فإن الإستكمالات غير محرمة من حيث ترقية مستواها واستخدام الأدوات الإدارية العصرية. قيل إن المعاهد محلة للمجاهدة ولكن الترميمات تحتاج إليها المعاهد من مبناها وسائلها العامة حتى يتمتع الدارسون بواجباتهم.

ب- للدارسين

على الدارسين أن يجد ويجاهد في دراستهم. عليهم أن يرقى مستوى مهاراتهم وكفائاتهم في فهم الدرس. وعلى الدارسين السابقين أن لا يتكاسل في نشر العلم والمهارات، عليهم أن يعلموا إخوانهم كما علمهم شيخهم حسب الإستطاعة. قيل أي يتلقى الشيخ للقراءة فعلى الدارسين أن يستعدده استعدادا تاما من فهم الكتاب ودرسه ثم المشاورة مع الإخوان ثم الإسترشاد إلى الشيخ إن وجدوا المشكلات ثم المدارس والمذاكرة. إن خطوا هذه الخطوات فيأذن الله عز وجل ونجحوا في طلب العلم حتى فهموا وختموا القرآن في اسرع وقت ممكن. □

المراجع

القران الكريم.

البخارى، صحيح البخارى: الجزء الثاني، بيروت: نور آسيا، ١٩٨١

جدول "http://tulis.uinjkt.ac.id/opac/themes/katalog/detail.jsp?id=98120&lokasi=lokal

البحث والرسالة في الإندونيسي"، المكتبة الرئيسية للجامعة الإسلامية الحكومية

شريف هداية الله جاكرتا، هذا المصدر يُنتج في يوم الخميس السادس والعشرين

من أبريل سنة 2012 م في الساعة العاسرة وخمس دقائق ليلا.

للجامعة الإسلامية الحكومية ملانج الذي هذا البحث يُقطف في يوم الخميس السادس

عشر من أبريل سنة ٢٠١٢ م في الساعة العاسرة وخمس دقائق ليلا.

محمد على الصبوني: التبيان في علوم القرآن، بيروت: علم الكتاب، ١٩٨٥

جدول البحث MSI، للجامعة الإسلامية الإندونيسية ملانج الذي هذا البحث يُقطف

في يوم الخميس السادس عشر من أبريل عام ٢٠١٢ في الساعة العاسرة و سبعة

عشرة دقائق ليلا.

عبد الله عمر: المصاحجون نورانية في نظم الأحاديث القرانية، (سمارانج: طه فوتر،

١٩٧٣

الباب الأول والفصل الأول في الآية الرابعة، نظام الحكومة الجمهورية الإندونيسية رقم

٥٥ عام ٢٠٠٧ تحت تربية الديانة والديني.

الشيخ الحج محمد شعراي احمدى: التصريح اليسير في علم التفسير، قدس: منار، دون عام.

إنتاج اللقاء بالشيخ الحج محمد أولي الألباب أرواني الذى هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ ينبع القرآن" في المركز في الحادى والثلاثين من أكتوبر عام ٢٠١٢، وأيضا إنتاج اللقاء بمحمد يوسف اولى ونور خالد حامد الذين هما الأشتاذان من معهد الإسلامي يعني تحفيظ ينبع القرآن في المركز في الخامس من أغسطس عام ٢٠١٢.

إنتاج اللقاء بالشيخ الحج منير الذى هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ الروضة المرضية" في السابع والعشرين من يوليو عام ٢٠١٢، وأيضا إنتاج اللقاء بمحمد عباس ومحمد ريان الذين هما الطالبان من معهد الإسلامي يعني تحفيظ الروضة المرضية في الحادى عشر من أغسطس عام ٢٠١٢.

إنتاج اللقاء بالشيخ الحج مستمر عبد المعين الذى هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ الغرباء" في السابع من يوليو عام ٢٠١٢، وأيضا إنتاج اللقاء بشيف الرحمن ومحمد فكرى الذين هما الطالبان مثل قراءة السبعة من "تحفيظ الغرباء" في الخامسة وعشر من يوليو عام ٢٠١٢.

إنتاج اللقاء بالشيخ الحج محمد أولي الألباب أرواني هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ ينبع القرآن" في المركز في الحادى والثلاثين من أكتوبر عام ٢٠١٢، وأيضا إنتاج اللقاء بمحمد يوسف اولى ونور خالد حامد ومحمد نعم الله الذين هم الأشتاذون من "تحفيظ ينبع القرآن" في المركز في الخامس من أغسطس عام ٢٠١٢.

إنتاج اللقاء بالشيخ الحج منير هشام هو مربية معهد الإسلامي يعني "تحفيظ الروضة المرضية" في السابع والعشرين من يوليو عام ٢٠١٢، وأيضا إنتاج اللقاء بمحمد عباس ومحمد ريان الذين هما الطالبان من "تحفيظ الروضة المرضية" في الحادى عشر من أغسطس عام ٢٠١٢.

Djemari Mardapi، "تقويم التربية"، صُدرت هذه المقالة في انعقاد التربية الوطنية في التاسع وعشر حتى في الثالث وعشرين من سبتمبر عام ٢٠٠٠ في الجامعة الحكومية جاكرتا.

Abdul Kholiq, *Manajemen Madrasah dan Pembinaan Santri*, Jogjakarta: LKiS, 2011.

Achjar Chalil, *Pembelajaran Berbasis Fitrah*, Jakarta: Balai Pustaka, 2011.

Ahmad Syarbashi, *Dimensi-dimensi Kesejatian al-Qur'an*, Jogjakarta: Ababil, 1996.

Amanah, *Pengantar Ilmu al-Qur'an & Tafsir*, Semarang: As-Syifa, 1991.

Aminuddin Rasyad, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, Jakarta: Hamka Press, 2003.

Azymardi Azra, *Pendidikan Islam: Tradisi dan Modernisasi Menuju Milenium Baru*, Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 2002.

Bambang Warsita, *Teknologi Pembelajaran Landasan & Aplikasinya*, Jakarta: Rineka Cipta, 2008.

Bisyri Musthofa, KH., *Al-Iksir: Nadhom Ilmu Tafsir*, Syeh Abdul Aziz Az-Zamzami, Kudus: Menara, n.d.

Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta: Balai Pustaka, 1993.

Dedi Supriawan & A. Benyamin Surasega, *Strategi Belajar Mengajar*, Bandung: FPTK-IKIP, 1990.

Ditjen Bagais, *Sejarah Madrasah: Pertumbuhan, Dinamika dan Perkembangannya di Indonesia*, Jakarta: Departemen Agama RI, 2004.

Dirjen Bimbaga Islam, *Tipologi Pondok Pesantren dan Profil Kyai*, Jakarta: Departemen Agama, 1983.

Ditjen Bimbaga Islam, *Pedoman Penyelenggaraan Unit Ketrampilan Pondok Pesantren*, Jakarta: Departemen Agama RI, 1982.

Haidar Putra Dauliy, *Pendidikan Islam Sistem Pendidikan Nasional di Indonesia*, Jakarta: Kencana, 2004.

- INSEP, *The Untold Stories*, Jakarta: Pustaka Alfabet, 2011.
- Mohammad Ali, *Memahami Riset Prilaku dan Sosial*, Bandung: Pustaka Cendekia Utama, 2011.
- Munif Chatib, *Sekolahnya Manusia: Sekolah Berbasis Multiple Intelligences di Indonesia*, Bandung: Kaifa, 2009.
- Munajat ibn Jannah, Mandhumah Ibnu al-Jazary, *Hilyat al-Tilawah wa Zinat al-Adawa al-Qira'ah* (translated), Surabaya: Muhammad bin Nabhan, 1970.
- Pius Partanto, M. Dahlan Al-Barry, *Kamus Ilmiah Populer*, Surabaya: Arkola, 1994.
- Priyono Tjiptoheriyanto dan Laila Nagib, *Pengembangan Sumber Daya Manusia: di antara Peluang dan Tantangan*, Jakarta: LIPI Press, 2008.
- Rai, I Gusti Agung, *Audit Kinerja pada Sektor Publik*, Jakarta: Salemba Empat, 2008.
- Ruchman Bashori, *The Founding Father: Jejak Langkah KHA Wahid Hasyim*, Jakarta: Inceis, 2008.
- Siti Kusriani, *Motivasi Belajar*, Malang: IAIN Fak. Tarbiyah, n.d.
- Stark & Thomas, *Assessment and Program Evaluation*, Needham Heights: Simon & Schuster Custom Publishing, 1994.
- Sudjana & Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2004.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D)*, Bandung: Alfabeta, 2007.
- Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, Yogyakarta: Andi Offset, 1989.
- Taufiqurrochman, HR., *Model Jibril*, Malang: IKAPIQ Malang, 2005.
- W.J.S. Poerwadarminta, *Kamus Umum Bahasa ndonesia*, Jakarta: Balai Pustaka, 1985.

Z

Z